

### تحديد سن الزواج حتمية اجتماعية واقتصادية للمجتمع العربي

عقدت على هامش الاحتفال باليوم العربي للأسرة ندوة علمية لمدة يومين ناقش فيها الباحثون والمختصون قضية أسرية تهم المجتمع العربي، إنها قضية الزواج المبكر، والزواج المبكر هو الذي يتم قبل السن القانونية.

8 <<

### مهاير محمد : أمريكا مفلسة ودولها بلا ضمانات ولولا التجارة العالمية لوفقت

شهدت قاعة لقمان بجامعة عدن محاضرة قيّمة وشائعة ومفيدة القاهها معالي الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا السابق حول الوضع العالمي الناجم عن الأزمة المالية الأمريكية ومدى تأثير البلدان العربية والإسلامية بتداعياتها.

5 <<

### ابتكار نخاع عظمي اصطناعي

ابتكر مختبر في جامعة ميشيغان نخاعاً عظماً اصطناعياً قادراً على إنتاج الخلايا البيضاء والحمراء في أنبوب لاختبار. وأشار الباحثون إلى أنهم يعتقدون إن هذه المادة قد تمكنهم من أحد الأبحاث المهمة التي تكفي لعمليات نقل الدم، وأوضح نيكلوس كوتوف أن نخاع العظمي الاصطناعي ينمو على سقالة ثلاثية الأبعاد تحاكي الأنسجة التي تدعم نخاع العظمي في الجسم، وقد صممت السقالة للعمل داخل أنبوب لاختبار.

9 <<

### الإمارات تلعب ودياً أمام العراق استعداداً لخليجي (19)

يلتقي منتخب الإمارات الأول لكرة القدم اليوم السبت مع نظيره العراقي في مدينة العين في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين للمشاركة في كأس الخليج التاسعة عشرة المقررة في سلطنة عمان للفترة من 4 حتى 17 من يناير المقبل. ويسعى المنتخبان الى تحديد ملامح التشكيلة الأساسية التي سيتم الاعتماد عليها في بطولة الخليج.

14 <<

## تلتئم الثلاثاء في الخرطوم بمشاركة رئيس الجمهورية :

# قمة (تجمع صناعاء) تبحث أوضاع الصومال والقرصنة وملفات سياسية وأمنية واقتصادية

### أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنشطته من روح الإسلام الخفيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبادئ الجهاد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التنازل السلمي بين الأمم.

# الكنوبير

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

16 صفحة السبت 27 ديسمبر 2008م الموافق 29 ذو الحجة 1429 هـ العدد 14330 السنة الأربعون السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: الفجر 5:01 الشروق 6:19 الظهر 12:03 العصر 3:16 المغرب 5:42 العشاء 6:49 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

### التوقيع عليه في اجتماعات مجلس التنسيق الأعلى بين البلدين

## مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التأمينات الاجتماعية بين اليمن والسعودية

**صنعاء/ سبا :** قال رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أحمد صالح سيف ان المؤسسة توصلت مؤخراً الى الصيغة النهائية لمشروع مذكرة التفاهم للتعاون في مجال التأمينات الاجتماعية مع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالملكة العربية السعودية تمهيداً للتوقيع عليها من قبل الجانبين خلال اجتماعات مجلس التنسيق الأعلى اليمني - السعودي التي ستعقد العام المقبل بالعاصمة التجارية عدن. وأوضح رئيس المؤسسة لوكالة الأنباء اليمنية/سبا/ ان مشروع مذكرة التفاهم يشمل التعاون بين مؤسستي التأمينات في البلدين الشقيقين في مجالات تبادل الخبرات والاستشارات والتدريب والتأهيل والدراسات ومكافحة التهرب التأميني الكلي والجزئي، الى جانب تشكيل لجنة فنية مشتركة لوضع البرنامج التنفيذي المذكورة بعد التوقيع عليها موضع التنفيذ وفق جداول زمنية محددة. وأشار الى أهمية هذا المشروع وفتح آفاق أوسع للتعاون بين البلدين

### دعت إلى تنفيذ إجراءات تشفوية حازمة في مجالات الإنفاق المختلفة

## وزارة المالية تهيب بأجهزة الدولة تخفيض 50٪ من النفقات العامة

**صنعاء/ سبا :** قال وزير المالية نعمان الصهبهي ان الاجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة خلال الأيام القليلة الماضية والمتملة في تخفيض 50 في المائة من إجمالي النفقات العامة المقدرة (باستثناء الرواتب والأجور) ستشمل كافة وحدات الخدمة العامة والوحدات الاقتصادية وموازنات الوحدات المستقلة والمحفلة. وأضاف الوزير لوكالة الأنباء اليمنية /سبا/ بما في ذلك رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ومجلس النواب والشورى والأجهزة والسلطة القضائية ووزارات الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية والقابلية ومخصصات الصناعات تشييد القنصل وكذا البرنامج الاستثماري ما عدا المشاريع الجاري تنفيذها خلال العام القادم. وقال « كما ان ذلك الخفض سيضمحل اعتمادات ومشاريع السلطة المحلية الممولة مركزياً والمبالغ التي سبق إقرارها بالمحافظات ومخصصات الإعانات شهرية وغير

### العام القادم .. تحديث وتحسين شبكة كهرباء محافظة إب

**إب/ محمد الرواب:** تشييد محافظة إب حالياً تحديث شبكة الكهرباء على مستوى مدن وقرى ومناطق المحافظة وقد بلغت نسبة التحسين في العشوائية نسبة عالية 92 %، أوضح الأخ المهندس عبدالمالك العزي مدير عام كهرباء محافظة إب لصحيفة «14 أكتوبر» أنه يجري العمل في استكمال مشاريع في توسعة ثلاث محطات وهي محطة مديرية القاعدة ومحطة طبع بعبدان ومحطة بلسان الشعر. مشيراً إلى أن عدد المشتركين وصل في منطقة إب ومنطقة بريم إلى 177,443 مشتركاً، ويتوقع أن يصل عدد مشتركين 247/ مليوناً

### وزير شؤون المغتربين لـ «الكنوبير»:

## تفقدنا المشاريع الاستثمارية للمغتربين وستنصدي للحملات المعادية والمفلسة التي يتعرضون لها

**14 أكتوبر / عيدروس نورجي :** أكد الأخ اللواء / أحمد مساعد حسين وزير شؤون المغتربين بأنهم حرصون على ترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله والذي يؤكد ضرورة الاهتمام بقضايا المغتربين وتقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات لتعزيز تواصلهم بالوطن وتشجيع الراغبين منهم في الاستثمار في جميع المجالات. وأوضح وزير شؤون المغتربين لـ 14 أكتوبر أنه وفقاً لذلك تفقدنا خلال زيارتنا لحضرموت عددا من المشاريع الجاري تنفيذها للمغتربين ولتقنيا بعدد من رجال الأعمال واكتنا لهم حرص الحكومة

### تنفيذ مشاريع بمليارين و621 مليون ريال في مجال الأشغال العامة بعدن

**عدن/ سبا :** بلغت قيمة المشاريع التي نفذها مكتب الأشغال العامة والطرق بمحافظة عدن مليارين و621 مليوناً و818 الف ريال، وذلك خلال الفترة من يناير - سبتمبر 2008م. وأوضح التقرير الصادر عن إدارة التخطيط والاحصاء بالمكتب - تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه - ان قيمة المشاريع والتي تاتي ضمن البرنامج الاستثماري لمديريات المحافظة للعام الجاري توزعت على مديرية المنصورة /778/ مليوناً و266 / الف ريال لإعادة تاهيل شوارع المنصورة القديمة ووصف المساحات لبعض البوكرات بالأحجار.. مبيناً ان نسبة الإنجاز في هذه المشاريع تروحت بين 30 - 85 بالمائة. وفي مديرية المعلا بين التقرير ان المشاريع شملت اعادة تاهيل الشوارع الداخلية وسفلتها وبقية محطات وهي محطة مديرية القاعدة ومحطة طبع بعبدان ومحطة بلسان الشعر. مشيراً إلى أن عدد المشتركين وصل في منطقة إب ومنطقة بريم إلى 177,443 مليوناً و804 / الف ريال. وأضاف التقرير وفي مديرية دار سعد بلغت قيمة المشاريع 247/ مليوناً

### ضرورة إقناع رجال السياسة بالتركيز على المرأة في قطاع الزراعة وإيراز مكاسبها الاقتصادية

## نساء أفريقيا يكدحن لتوفير الطعام

**لندن 14 أكتوبر / ميجان رولينج :** مثل غالبية نساء أفريقيا تتحمل مازوي جودوي مسؤولية كسب قوت أسرته وتكاليف لتزرع بقعة الأرض التي تملكها في مالوي بعد سقوط أمطار غير متوقعة جعلت حياتها القاسية أكثر صعوبة. وقالت جودوي شارحة أوضاعها الصعبة «الآن لا نستطيع الاعتماد على الزراعات التي تروى بالأطمار لذلك نزرع محصولين أحدهما يروى بالمطر والآخر يحتاج إلى ري. لكن الري يقسم

### أكد فتح المجال للمشاركة الشعبية في صناعة القرارات الحاسمة

## المنتدى الموازي للقمة الخليجية في مسقط يجذر من تداعيات الأزمة المالية

**المنامة/متابعيات:** ناشدت اللجنة التحضيرية للمنتدى السعوي للقمة الخليجية المزمع عقدها في العاصمة العمانية مسقط والسعي استضافة الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان وعدد من الناشطين في الشأن العام من أربع دول خليجية وهي البحرين، الكويت، قطر والسعودية قادة دول المجلس لجلسة صورية للتنسيق الجدي للتكامل الاقتصادي الخليجي والتسريع في تنفيذ متطلبات السوق الخليجية المشتركة خاصة في الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية التي انعكست بشكل خطير على الأوضاع المالية لشعب دول المجلس. وأكدت اللجنة التحضيرية في بيانها ان اللقاء الذي ينظم للعام الثاني على التوالي يهدف إلى الخروج بتوصيات ورؤى محددة حول مجمل الأوضاع

### تنفيذ الحملة الطبية الجانية الـ (18) لأكثمة الفس وأعراض العين بمحافظة لحج

**صنعاء/ أنور حيدر:** تنفذ مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية بالتعاون مع جمعية التراس الصحية وبالتنسيق مع مستشفى التضامن الحملة الطبية الثامنة عشرة والخاصة لمكافحة العمى وأمراض العيون بمحافظة لحج خلال الفترة من 28 / 12 2008م / 2 / 2009م وتهدف الحملة إلى مكافحة أمراض العيون والحد من انتشار العمى وتقديم العون والمساعدات الطبية اللازمة في مجال المياه البيضاء وزرع العدسات ورفع المستوى الصحي في المنطقة في مجال العيون والوقاية من الأمراض المنتشرة في هذا المجال وتوعية وتثقيف الأهالي وتسهيل الحملة شريحة الفقراء والحجاجين الصابرين بأمراض العيون واستفاد 150 عملية جراحية على أيدي أطباء استشاريين بأجهزة حديثة. يشار إلى ان المؤسسة نفذت 17 حملة طبية في مجال أمراض العيون و4 حملات طبية في مجال أمراض اللوزتين وكات أجرت 2200 عملية جراحية.

### شركة طيران السعودية تعلن عن وصول طائرتها الثانية

**صنعاء/متابعيات:** أعلن المهندس محمد عبدالله العراشة المدير العام التنفيذي لشركة طيران السعودية عن وصول الطائرة الثانية لطيران السعودية غداً قادمة من مطار مونتريال الكندي وهي من طراز ( CRJ 700 ) من مصانع بومبارديه في كندا. قال المهندس العراشة في تصريح صحفي إن الفريق الفني لطيران السعودية الموجود حالياً في كندا استكمل إجراءات تسليم الطائرة والتي ستدخل ضمن البرنامج التشغيلي التجاري للشركة اعتباراً من 1 / 2009م. وأضاف المدير العام التنفيذي أنه بانضمام الطائرة الثانية إلى أسطول الشركة سيرتفع عدد الرحلات اليومية المغادرة من مطار صنعاء الدولي إلى مختلف مطارات الجمهورية. وأشار إلى انه منذ التدين الناجح لشركة طيران السعودية في 26 / 10 / 2008م وبحضور دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء وحضور رؤساء مجالس إدارة شركة طيران السعودية وشركة

### فيما يواصل الخاطون على الاحتفاظ بالطفل المختطف في منطقة بني ضبيان :

## أجهزة الأمن تحتجز العقل المدبر لحادثة اختطاف الطفل علي العديني

**صنعاء/ سبا :** استكملت الأجهزة الأمنية أمس التحقيقات مع المقيم اليمني في قضية اختطاف الطفل علي العديني إلى منطقة بني طيبان بمحافظة صنعاء. وقال مصدر أمني مسؤول وكالة الأنباء اليمنية ( سبأ) : إن أجهزة الأمن أحالت المتهم إلى النيابة الزاوية المتخصصة لاستكمال التحقيقات تمهيداً لإحالة إلى القضاء لنبال جزاءه العادل والرادع. وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية تفرض طوقاً أمنياً على القرية التي يحتفظ فيها الخاطفون على الطفل الضحية في مديرية بني طيبان، موضحاً أن وزير الداخلية اللواء الركن مظهر رشاد المصري وجه الأجهزة الأمنية باتخاذ كافة التدابير والإجراءات للتسريع بمعالجة الإخراج عن الطفل «علي العديني» وتعقب وضبط بقية العناصر الخارجة عن القانون المتورطة

### في إطار حملة التفتيش على الورش المخالفة

## ضبط (140) ورشة تشليح مخالفة في أمانة العاصمة

**صنعاء/.... نورجي:** قال اللواء ركن / صالح حسين الزوعري نائب وزير الداخلية إن الأجهزة الأمنية تقوم بحملة تفتيش واسعة لجميع ورش تشليح السيارات لضبط الأعمال المخالفة للقانون بالتنسيق مع النباتات المختصة. وأوضح نائب وزير الداخلية ان الحملة الأمنية الجارية تأتي على إثر تورط عدد من ملاك ورش تشليح السيارات في أعمال مخالفة للقانون تتمثل بتزوير وتغيير بيانات السيارات والأرقام المحفورة على القواعد وهياكل السيارات والمكينسات التي يتم ترقيتها من قبل الشركات العالمية المصنعة لتلك السيارات. وأكد الزوعري ان الحملة المفاجئة للاجهزة الأمنية أدت إلى ضبط ( 140 ) ورشة تشليح مخالفة بأمانة العاصمة وتم إغلاقها مباشرة والتحقق من أصحابها

### تتعقد تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء

## الأربعاء المقبل بصنعاء اتحاد شباب اليمن ينظم ندوة وطنية بعنوان : «الديمقراطية في مضامين أهداف الثورة الجديدة»

**صنعاء /متابعيات:** تنطلق الأربعاء المقبل بالعاصمة صنعاء فعاليات الندوة الوطنية «الديمقراطية في مضامين أهداف الثورة الجديدة» والتي ينظمها اتحاد العام لشباب اليمن بمشاركة عدد من الوزراء وشخصيات فكرية وسياسية وثقافية يمنية بالاضافة الى مشاركة عدد من المحققين والباحثين. وقال معمر مطهر اليرباني وكيل اول وزارة الشباب والرياضة نائب رئيس اتحاد شباب اسيا رئيس اتحاد شباب اليمن في تصريح خاص لـ «26سبتمبر» ان الندوة تهدف الى توضيح اهم ما تضمنته اهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين من مفاهيم ومعان ثابتة للديمقراطية كخيار استراتيجي مستقبلي لشكل ونظام الحكم في اليمن والتي ترجمها على الواقع العملي فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية منذ توليه قيادة مسيرة

### غداً.. شركة طيران السعودية تعلن عن وصول طائرتها الثانية

**صنعاء/متابعيات:** أعلن المهندس محمد عبدالله العراشة المدير العام التنفيذي لشركة طيران السعودية عن وصول الطائرة الثانية لطيران السعودية غداً قادمة من مطار مونتريال الكندي وهي من طراز ( CRJ 700 ) من مصانع بومبارديه في كندا. قال المهندس العراشة في تصريح صحفي إن الفريق الفني لطيران السعودية الموجود حالياً في كندا استكمل إجراءات تسليم الطائرة والتي ستدخل ضمن البرنامج التشغيلي التجاري للشركة اعتباراً من 1 / 2009م. وأضاف المدير العام التنفيذي أنه بانضمام الطائرة الثانية إلى أسطول الشركة سيرتفع عدد الرحلات اليومية المغادرة من مطار صنعاء الدولي إلى مختلف مطارات الجمهورية. وأشار إلى انه منذ التدين الناجح لشركة طيران السعودية في 26 / 10 / 2008م وبحضور دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء وحضور رؤساء مجالس إدارة شركة طيران السعودية وشركة

### تنفيذ (6) مشاريع طرق بريمة بكلفة 34 ملياراً و281 مليون ريال

**ريهة/ سبا :** قال مدير عام مكتب الأشغال العامة الطرق بمحافظة ريمة المهندس عبد الباسط الشامي إنه يجري حالياً تنفيذ 6 / مشاريع طرق بالمحافظة بطول 518 كيلو متراً وبكلفة إجمالية تقدر بنحو أربعة وثلاثين ملياراً و281 مليوناً و776 الف ريال بتحويل حكومي. وأوضح الشامي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه تم إنجاز 68 من شق الطرقات و 48 من المائة سفلة .. لافتاً إلى ان مشاريع الطرقات تنفذها خمس شركات محلية وترتبط الطرق عاصمة المحافظة بمراكز المديرية والمحافظات الأخرى. وأشار إلى ان مشاريع الطرق التي يتم تنفيذها حالياً في المحافظة تشمل طريق (الظهرة - مضعبة -

### الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس تعتمد (51) مواصفة جديدة

**صنعاء/ سبا :** قالت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس أنها اعتمدت 51 مواصفة جديدة خلال أكتوبر الماضي منها 20 مواصفة مواد غذائية و11 مواد كيميائية وبترو كيميائية و12 مواصفة مواد بناء. وأشار تقرير صادر عن الهيئة - حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منه - ان إجمالي 2 <<

### اختتام فعاليات الأيام الحقلية في حضرموت

**سينون / أحمد سعيد زعل :** نظمت الوحدة الحقلية بحضرموت لمشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة اليوم الحقلية السادس وذلك بمشاركة (24) مزارعاً من مديرية حريضة وقد اطلع المزارعون في هذا اليوم الحقلية على تقنية زراعة محصول الطماطم على نظام الري الحديث بالتنقيط بمزرعة المواطن بن ماضي وقد عبر جميع المزارعين عن إعجابهم بما شاهدوه من تقنية هذا النظام الذي يعتبر جديد على وادي حضرموت من خلال الشرح الواقي الذي قدمه المهندسون المختصون عن الوفورات المائية المحققة وفوائد ومزايا الري الحديث على منتجات الخضار بشكل عام. وفي تصريح لـ «14 أكتوبر» أوضح المهندس / أوبو عبدالله عبيد مدير الوحدة الحقلية بحضرموت ان هذه الفعالية تأتي كاختتام للأيام الحقلية الستة التي تم تنفيذها بمديريات وادي حضرموت والتي



## تناقضات ومصاعب التحول نحو نظام إعلامي تعديدي (2-2)

## إشكاليات الانتقال إلى التعددية في البيئة الإعلامية اليمنية



أحمد الحبشي

بشقيه المرئي والمقروء من جهةٍ أخرى، حيث لم يعد بمقدور أي دولة فرض القيود والحوجز التي تنظم - أو تحول دون - وصول المعلومات من الخارج إلى داخل حدودها الوطنية، بعد أن أتاح بث المعلومات والرسائل الإعلامية عبر الأقمار الصناعية والفضاء الإلكتروني إمكانيات بلا حدود لاختراق الأجواء والأراضي والبحار، ووصولها مباشرة من خلال قنوات البث الفضائي التلفزيوني والصحافة الإلكترونية ومحركات البحث ومنتديات الحوار المباشر على شبكة الإنترنت، وما يترتب على ذلك من تنامي الميول نحو التعدد والتنوع في المجالين السياسي والثقافي للمجتمعات العربية التي كانت تخضع لنظم إعلامية شمولية ومغلقة.

تأسيساً على ما تقدم يمكن القول إن التدفق الإعلامي الهائل عبر الأقمار الصناعية انطوى على مضامين وأساليب وأهداف متعددة منذ انطلاقة البث الفضائي في مطلع التسعينات.. وبقدر ما أسهم هذا التدفق المفتوح في إحداث حراكٍ في السياسات العملية على مستوى النظم الإعلامية، بقدر ما أسهم أيضاً في تجديد طرائق عمل وسائل الإعلام اليمنية والعربية التي حاولت الاستجابة لتحديات البيئة الإعلامية العالمية الجديدة.

والحال أن التدفق الإعلامي العابر للحدود تسبب في إضعاف قدرة اليمن والدول العربية على التحكم في قنوات الاتصال بين مجتمعاتها من جهة والإعلام الخارجي

والديمقراطية، ومكافحة الأفكار والدعوات التي تُشذّر بالعودة إلى عهود الاستبداد والتجزئة والتشظير ومناهضة المشاريع الصغيرة، والنزعات المنطقية التي تستهدف تقييد وحدة الوطن وتمزيق النسيج الوطني للمجتمع، ووصولاً إلى المساهمة في الحفاظ على السلم الأهلي ومكافحة الجريمة المنظمة والنصدي لثقافة التعصب والتطرف والإرهاب، ومناهضة الأفكار التي تثير النزعات والانقسامات الطائفية والمذهبية.

تدعيم القيم الأخلاقية وبناء تقاليد مهنية تسهم في تجسيد الترابط العضوي بين الحرية والمسؤولية وعدم الاعتداء على حرية الآخرين والمساس بكرامتهم الشخصية التي يحميها الدستور والقوانين، وحماية ودعم حرية التعبير وحرية الحصول على المعلومات وتوسيع قنوات الحوار والنقاش بين مختلف مكونات الدولة والمجتمع.

مكافحة الأفكار والدعوات التي تتسلل عبر خطاب ديني سلفي يحرض على الكراهية ضد إتيان الأديان السماوية والمذاهب الإسلامية الأخرى، ويدعو إلى التمييز ضد المرأة ومحاربة الفنون والغناء والموسيقى، وتحريم الديمقراطية وتكفير الانتخابات والتعددية الحزبية والسياسية، وما سببته على هذه الأفكار والدعوات من مخاطر ستؤدي إلى تفكيك وحدة النسيج الوطني والديني لشعبنا، والمساس بشريعة الوحدة التي أرتبطت بالديمقراطية، وتوفير الذرائع لتميز المشاريع الانفصالية التي ستجد في الدعوة للانقلاب على الديمقراطية خروجاً عن الوحدة.

ولدى تحليل واقع الممارسة الإعلامية في البلاد على ضوء هذه المحددات الافتراضية تبرز الإشكاليات التالية:

غلبة الخطاب السياسي والإعلامي القائم على النزعات الانتقامية والمكابدات السياسية والحزبية وتشويه الحقائق والتحريض ضد الآخر، وما يترتب عليه من تزايد ظواهر الخلط بين الحرية والفضوى وما يرتبط بها من تشوّهات ومخاطر تهدد تطور العملية الديمقراطية وتلحق الضرر بالوحدة الوطنية والسلم الأهلي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

غياب الطابع المؤسسي لعمل ونشاط وسائل الإعلام الحزبية والمستقلة وما يترتب على ذلك من تأثير سلبي على البيئة الإعلامية المحلية، وتغييب الحوافز التي تساعد على تأسيس العمل الإعلامي الحزبي والأهلي وحماية حقوق المبدعين وتحديث تقنيات وأساليب إعداد وتحرير وتوصيل الرسائل الإعلامية إلى الجمهور، الأمر الذي ساعد على غلبة الطابع الدكائيني البسيط على أسلوب عمل وسائل الإعلام الحزبية والأهلية، وتزايد مخاطر تسلل التمويل السياسي الذي يفقد الممارسة الإعلامية حريتها واستقلاليتها، ويضعها تحت طائلة الارتهاق الداخلي والخارجي.

ضعف فعالية وعدم كفاءة الأطر القانونية الراهنة لتنظيم الممارسة الإعلامية سواء من حيث الضوابط والأحكام أو من حيث التطبيق وما يترتب على ذلك من توسيع الفجوة بين الأداء الإعلامي من جهة وبين وظائف الممارسة ومحدداتها البيئية السياسية الراهنة. وعجز الأطر القانونية المنظمة للحرية الإعلامية عن معالجة الإشكاليات الناجمة عن المخرجات الجديدة في البيئة الإعلامية العالمية وتقنياتها وأدواتها وقيمتها، وفي المقدمة منها الإعلام الإلكتروني الذي لم يستوعبه قانون الصحافة والمطبوعات عند صدوره.

غياب المهنية في أداء وسائل الإعلام الحزبية والمستقلة بسبب هيمنة السياسي على المهني، وغلبة الاستقطابات والتجاذبات الحادة في البيئة السياسية والإعلامية المحلية، وما يترتب على ذلك من نزوع نحو تجويف وتسطيع التعددية الإعلامية، من خلال تقييد الإصدارات الصحفية والمواقع الإلكترونية تحت مسميات مستقلة، وتوظيفها في إطار هذه الاستقطابات والتجاذبات الحزبية والسياسية، ما يؤدي إلى زيادة مفاعيل الفوضى، وتوسيع مساحة الانحراف عن التقاليد المهنية والقيم الأخلاقية للعمل الإعلامي.

ضعف مساهمة وسائل الإعلام الحزبية والمستقلة في تقديم خدمات نوعية تساعد على تنمية مختلف شرائح المجتمع، وتلبية احتياجاتها المعرفية، من خلال الصفحات والملاحق والمجلات المتخصصة بقضايا الشباب والطلاب والصحة والبيئة والسكان والأطفال والأسرة.

الإعلامية الموجهة إلى الجمهور.

تطوير وتحديث أنماط الإدارة والتنظيم المؤسسي اللازم لتحفيز الإبداع وتعظيمه بما يسهم في تحسين مضامين الرسائل الإعلامية الموجهة إلى الجمهور شكلاً وموضوعاً، وضمان الحقوق المادية والمهنية والفكرية للمبدعين العاملين في مجال الإعلام.

المساهمة في دعم وإثراء النظام الإعلامي الوطني بما هو أحد مقومات النظام السياسي الديمقراطي التعددي في البلاد.

حماية وتطوير العملية الديمقراطية وإثراء التعددية والتنوع في إطار الوحدة الوطنية.

تنمية الوعي السياسي والاجتماعي للمواطنين من خلال المساهمة في توعية طرق الحصول على المعرفة.

تعزيز الشراكة بين الدولة والمجتمع على طريق تعميق الطابع الديمقراطي التعددي للنظام السياسي، و توسيع قاعدة المشاركة في إدارة شؤون الدولة والمجتمع.

المساهمة في بناء ثقافة سياسية جديدة تسهم في ترسيخ قيم الحوار والتعايش والقبول بالآخر ومناهضة الآثار السلبية لرواسب الثقافة الشمولية القائمة على الأحادية والاستبداد والإلغاء والإقصاء.

دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفساد والعبث بالمال العام وسوء استخدام الوظيفة العامة وغيرها من الظواهر السلبية التي تؤثر على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والتنمية.

تعميق قيم المواطنة المتساوية والدفاع عن حقوق الإنسان والحريات المدنية ومكافحة مختلف أشكال التمييز ضد المرأة واستغلال الطفولة.

دعم وحماية الحرية الاقتصادية والملكية الخاصة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحريات العامة وإحدى مقومات التنمية والرفق والتقدم.

الالتزام بالتواكب الوطني المنصوص عليها في دستور الجمهورية اليمنية وتجنب كل ما من شأنه الخروج عن الشرعية الدستورية والانقلاب على الديمقراطية والمساس بوحدة البلاد وسيادتها الوطنية واستقلالها.

دعم وتعزيز وحدة النسيج الوطني والوجدان الإنساني للمجتمع، ونبذ ثقافة الكراهية وحماية وتطوير الثقافة الوطنية باعتبارها إحدى مرتكزات وحدة الوطن أرضاً وإنساناً وتاريخاً.

الالتزام بأهداف الثورة اليمنية وحماية وتطوير مكاسبها وفي مقدمتها النظام الجمهوري والوحدة

الصحافة من بوابة الناشر — رئيس التحرير، تمهيدا لإصدار مطبوعات صحفية تفتقر إلى أبسط الهياكل المؤسسية والإدارية والفنية والمالية، التي يعد وجودها ضرورياً لضمان حقوق العاملين فيها، وتنمية قدراتهم الإبداعية، وتأمين وتطوير مهاراتهم المهنية.

وبتأثير كل ذلك تحولت صحف الأفراد إلى إصدارات غير منتظمة من منازل ناشرها وفي أحسن الأحوال إلى شقق مفروشة ومتاجر

معروضة للتأجير في أسواق التمويل السياسي ومواسم التجاذبات والإستقطابات الحزبية،

بدلاً من أن تكون مدارس لتعليم الخبرة واكتساب المهارات المهنية.. فغابت عنها وعن العاملين فيها أخلاقيات وقيم العمل الصحفي، الأمر الذي جعل مخرجات الجزء

الأعظم من مكونات البيئة الإعلامية المحلية — باستثناء عدد قليل من المؤسسات الصحفية الحكومية والمستقلة — تفتقر إلى الكفاءة

والجودة، نتيجة لعدم توافر الإبداع وغياب الآليات الإدارية التي تنظم وتكفل له عوامل النمو والاستمرار.

الثابت أن الصحافة الرسمية والحزبية والأهلية في اليمن تعد واحداً من محركات العملية الديمقراطية

في اليمن، بما هي جزء من الميول الموضوعية نحو ترسيخ وتطوير قيم التعددية في بيئة عالية تشهد تحولات عاصفة ومتسارعة أسهمت في تغيير بنية العالم وإعادة صياغة العمليات الجارية في مختلف حقول العلم والفكر والسياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية، وما يترتب على ذلك من ضرورة إعادة تعريف العديد من المفاهيم المتعلقة بقيم الحق والعدالة والحرية والسلطة والثروة والمعرفة والأمن والسيادة.

في ضوء ما تقدم، يمكن توصيف محددات الممارسة الإعلامية الراهنة من خلال تعريف الوظائف التي يتعين على وسائل الإعلام الحكومية والحزبية والمستقلة القيام بها ومقاربتها بالأطر الدستورية والقانونية والمهنية التي تنظم البيئة السياسية المحلية، الأمر الذي يجعل محددات الممارسة الإعلامية غير منفصلة عن محددات إعادة بناء البيئة السياسية المحلية على النحو التالي:

تخصيص البيئة الإعلامية المحلية بما يمكنها من الاستجابة لتحديات التحولات الجارية في البيئة الإعلامية العالمية والمنظمة في ظهور أنماط جديدة في تقنيات الاتصال والطباعة والبث والتجهيزات التقنية الرقمية وتراسل النصوص والصور عبر الشبكات وتجدد أساليب إعداد وتحرير الرسائل

في هذا السياق تزامنت استجابة اليمن لتحديات البيئة الإعلامية العالمية الجديدة مع تحقيق الوحدة اليمنية والتحول نحو الديمقراطية التعددية بإرادة سياسية وطنية داخلية في مايو 1990م، ما أدى إلى إخضاع هذه الاستجابة لتناقضات ومصاعب التحول السريع نحو الديمقراطية التعددية على خلفية مثقلة برواسب الثقافة السياسية الأحادية الاقصائية التي تركت آثاراً سلبية، وظلالاً قائمة على عملية التحول نحو الديمقراطية خلال المرحلة الانتقالية التي كانت طافحة بالأزمات والتجاذبات والاستقطابات السياسية والحزبية، ثم وصلت ذروتها بانفجار حرب

1994م التي أفرزت آمالاً وجراحاً ومشكلات لا زالت الحياة السياسية تعاني منها حتى الآن.

ثمة شواهد عديدة على افتقار البيئة الإعلامية الجديدة في بلادنا لإستراتيجية واضحة تحقق الاستجابة الواعية لتحديات البيئة الإعلامية العالمية الجديدة، والانفتاح على قيمها وأدواتها. فقد انحصر القبول بالتعددية والتنوع بعد الوحدة على الجوانب الشكلية من حيث إطلاق الإصدارات الصحفية للأفراد والأحزاب على نحو عشوائي لا يملك أطراً مؤسسية، وتقاليد مهنية ومثولوجيات قيمية تستجيب لتحديات المرحلة الجديدة. وينطبق ذلك أيضاً على الممارسة الإعلامية الصادرة عن وسائل الإعلام الحكومية والأحزاب السياسية والأفراد على حد سواء، حيث ظل الطابع التعبوي الذي ينزع نحو التحريض والمكيدة والمجابهة، قاسماً مشتركاً بين جميع اللاعبين في البيئة الإعلامية اليمنية الجديدة.

الثابت أن تحول الطابع التعبوي التحريضي في البيئة الإعلامية الداخلية — سواء من ناحية الخطاب أو من ناحية الممارسة — ألقى أضراراً كبيرة بالتقاليد والأخلاق المهنية، وتسبب في تشويه المفاهيم المرتبطة بالتعددية، وفي مقدمتها حرية الصحافة وحرية التعبير وحرية الحصول على المعلومات، كما أدى في الوقت نفسه إلى تغييب قيم المسؤولية والموضوعية والصدق، والتعدي على حقوق الغير باسم الحرية، وقد أدى تراكم هذه السلبيات إلى الاعتقاد بأن الحرية الإعلامية مطلقة وبلا حدود، وأن اللجوء إلى القانون يشكل قيلاً وعدواناً على الحرية.

من المهم الاعتراف بأن الانتقال السريع نحو الوحدة والديمقراطية التعددية، أفرز تشوّهات واختلالات في البيئة الإعلامية المحلية، لا يمكن فهمها بمعزل عن الآثار والمفاعيل السلبية للنزوع نحو المكابدات والمجابهات بين شركاء الحياة السياسية قبل وبعد حرب صيف 1994م، وصولاً إلى تفاقم حالة التجاذبات والاستقطابات الداخلية على إثر التقاء الأحزاب الرئيسية التي كانت مشاركة في السلطة، وانخراطها في جبهة معارضة مشتركة، بعد فشلها في الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية التي جرت خلال الفترة 1997 — 2006م، حيث وضعت هذه الأحزاب في صدارة أهدافها إضعاف الحزب الحاكم، وإرباك حكومته وشل قدرتها على تنفيذ برنامجه الانتخابي، والسعي لإسقاط السلطة بكل الوسائل الممكنة، وبضمنها تشغيل

ماكنة تحريضية تمارس وظائف دعائية محسوبة على النظام الإعلامي الوطني، وقد جرى تضخيم هذه الماكنة أقبياً عبر عدد كبير من الإصدارات الصحفية والمواقع الإلكترونية، مسجلة بأسماء أفراد تحت شعارات الحرية الإعلامية. وقد أدى تكاثر هذه الصحف والمواقع الإلكترونية التي تكريس التشوّهات والاختلالات في البيئة الإعلامية المحلية من خلال خطاب تعبوي تحريضي، وممارسة بعيدة عن المهنية وعلى حساب قيم الموضوعية والمسؤولية والصدق.

ينجلي الوجه الأبرز لاختلالات وتشوّهات البيئة الإعلامية المحلية في غياب المهنية وسيادة الفوضى وتجويف التعددية وتجريد مفهوم الحرية الإعلامية من الوظيفة الأساسية للتعددية بما هي حافز لتفعيل التنوع وإطلاق ميكانيزمات التنافس الحر، وإغناء الممارسة العملية وإثراء الفكر وتنويع طرق النقاش والحوار والبحث عن الحقيقة التي لا يحتكرها أحد. بيد أن أخطر هذه الاختلالات والتشوّهات غياب المؤسسة والاستقلالية في الإصدارات الصحفية، وضعف آليات توزيعها، وغلبة الطابع الدكائيني الفردي للمكينة وإدارتها، والتهاون في تطبيق قانون الصحافة والمطبوعات عند صرف تصاريح الإصدارات الصحفية. حيث أصبح بوسع الدخلاء والأدعياء التسلسل إلى ميدان

## تقول الطابع التعبوي

## التحريضي في البيئة

## الإعلامية الداخلية. سواء

## من ناحية الخطاب أو من ناحية

## الممارسة - ألق أضراراً

## كبيرة بالتقاليد والأخلاق

## المهنية، وتسبب في تشويه

## المفاهيم المرتبطة بالتعددية.

## القبول بالتعددية والتنوع انحصر بعد الوحدة على الجوانب الشكلية من

## حيث إطلاق الإصدارات الصحفية لأفراد والأحزاب على نحو عشوائي لا

## يمتلك أطراً مؤسسية، وتقاليد مهنية ومنظومات قيمية تستجيب لتحديات

## المرحلة الجديدة. وينطبق ذلك أيضاً على الممارسة الإعلامية الصادرة

## عن وسائل الإعلام الحكومية والأحزاب السياسية والأفراد على حد سواء،

## حيث ظل الطابع التعبوي الذي ينزع نحو التحريض والمكيدة والمجابهة،

## قاسماً مشتركاً بين جميع اللاعبين في البيئة الإعلامية اليمنية الجديدة.

إعلان

## في محاضرة تاريخية ألقاها الدكتور محاضر محمد في جامعة عدن :

## سبب الأزمة المالية هو الطمع الذي يدفع الإنسان إلى جني الأرباح بطريقة لا أخلاقية

## أدعو إلى حذو الأموال في البنوك الوطنية حتى لا تدخل في الركود الاقتصادي وتكون استغلال مالي يخدم مصالح الدول



حدثت الأزمة مرة أخرى؛ لأن النمو خاطئ ولابد من أن نضع نظاماً جديداً أو نستحدث النظام الحالي بتنظيم أفضل وإشراف أفضل ولا يمكن تحقيق نظام قوي إلا إذا أخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الفقيرة والدول الغنية على حد سواء، وإذا ما تركتها إلى مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين؛ فإنهم سيخفون المشاكل التي تعاني منها البلدان الأخرى، وسوف يحلون هذه المشكلة بشكل يخدم مصالحهم وليس مصالح بقية الدول في العالم.

وأعطيك - مثالا على ذلك - جرى في اتفاقية تم التوقيع عليها بين اليابان والدول الغربية والفكرة كانت زيادة قيمة الين الياباني لجعل المنتجات اليابانية أقل تنافسية وخصوصاً قيمة الين بنسبة 300% وبالطبع هذا جيد لأوروبا والولايات المتحدة، ولكن ماليزيا اقترحت من اليابان مبالغ كبيرة؛ لأن اليابان كانت تجبي نسب فائدة قلبية، وما حدث بعد ذلك فإن قرضاً من اليابان أصبحت 300% أكبر من المبالغ التي اقترضناها لدى مقراتها مع عملتنا المحلية.

إذا فما قامت به مجموعة الثمانية والأخرون قد قامت به دون أي تمثيل للدول الفقيرة، والحاد، وبالتالي هذا يعني أنها أصبحت فقيرة جداً، ولم يكن بالإمكان شراء أي أشياء والصناعات الأخرى في إندونيسيا بأسعار رخيصة جداً، ثم قاموا ببيعها للتجار المحليين بأسعار عالية، وبالتالي كان نوع من المخادعة، وكان الخداع بطريقة منمنعة من قبل البنك الدولي أو من غيرِه لا تعرف ذلك، ولكن الحقيقة هي أنه كانت هناك نصيحة من البنك الدولي النصيحة نفسها التي وضعت لإندونيسيا، وكنا نستعرض للنساء أنفسه الذي عالت من إندونيسيا لذلك فلم تعرضوا لمشاكل؛ لأننا لم نقرأ سياسته البنك الدولي، وفيما يتعلق بالأزمة المالية الحالية هل هي أزمة حقيقية أم أنها مجرد حياة أماتة؟ أو أن بعض الأشخاص يحاولون القيام بتبشير قيمة الودائع فاعتقد أن الولايات المتحدة نفسها أي أنهم سيفقدون كثيراً من الأموال وفي هذه الأزمات فقدوا كثيراً من الأموال والنظام كان قد تعرض للتدهور والان لا يخطون عن بدائل للخروج من ذلك، ولا يمكنهم أن يقوموا بأنفسهم ويجب أن يسألوا أيضاً من أجل التعاون من قبل الدول والبنك الدولي المساعدة من الدول الأخرى في العالم، ولم يكن لهذا من قبل حكومة الولايات المتحدة، ولكن الصحيح ما يؤثر على ذلك من خلال الولايات المتحدة الأمريكية وجال الأعمال وخصوصاً المصرفيين في الولايات المتحدة وأن يكون ذلك فعلاً بما أن الاقتصاد تعرض لازمة كبيرة.



شهدت قاعة لقمان بجامعة عدن محاضرة قيّمة وشائقة ومفيدة ألقاها معالي الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا السابق والمفكر العالمي الكبير ومهندس نهضة ماليزيا الحديثة، المحاضرة لم تخل من الصراحة وحيات غنية بالمعلومات القيمة والأفكار الرائدة حول الوضع العالمي الناجم عن الأزمة المالية الأمريكية ومدى تأثير البلدان العربية والإسلامية بتداعياتها وفي المحاضرة والإجابات على استفسارات الحاضرين كان المفكر العالمي أكثر وضوحاً ووضع النقاط على الحروف حدد مكامن الخلل والأسباب واقترح المعالجات لاتقاء نتائجها الكارثية على البلدان العربية والإسلامية.

وقد منحت جامعة عدن شهادة الدكتوراه الفخرية للدكتور محاضر محمد وفيما يلي عرضاً للمحاضرة القيمة قامت به صحيفة (14 أكتوبر) :

متابعة / محمد عبدالله أبو رأس  
تصوير / عبدالواحد سيف

أولاً : أود أن أشكر جامعة عدن لدعوتها لنا للحديث عن الأزمة المالية ولابد لي من الاعتراف من البداية بأنني لسنت مؤهلاً الحديث عن التمويل التكنولوجي المعلوماتي وأنا متخصص في مجالات التمويل وهو تخصص يقتصر على الموافقة على اليزنات الحكومية بشكل متكامل واتحدت هنا بلغة الناس العاديين فيما يتعلق بموضوع التمويل.

## انهيار غير مسبوقة والبقية تأتي

أما بصدد موضوع الأزمة المالية الناجمة عن انهيار المؤسسات المالية الأمريكية؛ فإن هذا الانهيار لم يسبق له مثيل حيث حدث انهيار لشركات كبيرة في مجال العمل المصرفي في العالم، وفي يعانون بشكل عام وفي أو واحد حيث انخفضت معها مؤسسات مالية أخرى وشركات كبيرة وصغيرة ووصلت للضائرت في الولايات المتحدة وحدها إلى تريليونات الدولارات أي بأرقام من الصعب تخيلها، ولم تزل بعد في الحد الأدنى من الخسائر وما زالت الدول الأوروبية تفقد تريليونات اليورات ويوجه عام على المستوى العالمي من الصعب تخيل المبلغ الذي يفقده العالم.

ويما أن أمريكا قد جذبت كثيراً من الاستثمارات الأجنبية الشيك ليس لديه سلطة وليس لديه أي وظيفة وتنظيمية والتعليم يأتي فقط من خلال العرض والطلب فإذا ما زاد العرض أكثر من الطلب؛ فإن الأسعار تنخفض وبعد ذلك تستجيب من خلال تصدير البضائع... مرة أخرى فبالإشارة للأسعار تستقر وهكذا هي السوق الحرة.

الشركات التي لا تجني ربحاً يتم إغلاقها فقط والشركات الكبرى التي تبقى وهناك إصابات كثيرة من قبل المؤسسات المالية في الولايات المتحدة الأمريكية ومنها - على سبيل المثال - المصارف التي تفرص الصناديق المغلقة، وهناك عشرات المليارات من الدولارات وأيضاً هناك مخطط آخر وهو التجارة بالمال وأحياناً هي أكثر من عشرين مرة أكبر من التجارة العالمية ولا توجد أي سلع أو خدمات يتم تداولها في هذه العملية ولا يتم تبادل المال أيضاً ولكن الأمر الوحيد الذي يحدث هو أن هناك تبادل في القبول داخل الحسابات البنوك فقط لهذا النوع من التجارة بالمال لا يخلق أي فرص عمل إضافية أو أي أعمال تجارية جديدة وهذا النوع هو 1/20 من المال.

وكما نعرف أن هناك أعداداً قليلة من الناس الذين يتوقعون.

إن كل الاستثمارات المالية لا تعطي مساحة أفضل فيما يتعلق بالبنك التي تستهدف جني مزيد من الأرباح إلا أن الشيك لا يوجد له أي سلطة وليس لديه أية وظيفة تنظيمية والتنظيم يأتي فقط من خلال العرض والطلب فإذا ما زاد العرض أكثر من الطلب فالأسعار تنخفض ويقل ذلك مستجيب بالسوق من خلال تخفيض العرض ويرتفع السعر مرة أخرى فبالإشارة للأسعار تستقر وهكذا يتم العمل في السوق الحرة.

## تجارة المال لا تخلق فرص عمل

الشركات التي لا تجني ربحاً يتم إغلاقها وتبقى فقط الشركات الكبرى وهناك إصابات كبيرة من قبل المؤسسات المالية في الولايات المتحدة الأمريكية - على سبيل المثال - المصارف التي تفرص الصناديق المغلقة فهناك عشرات المليارات من الدولارات وأيضاً هناك مخطط آخر وهو التجارة بالمال وأحياناً هي أكثر من عشرين ضعفاً من حجم التجارة العالمية حيث لا توجد أي سلع أو خدمات يتم تداولها في هذه العملية ولا يتم تبادل المال أيضاً ولكن الأمر الوحيد الذي يجري هو أن هناك تبادل في القبول داخل الحسابات في البنوك فقط، وهذه التجارة بالمال لا تخلق أي فرص عمل إضافية أو أي أعمال تجارية جديدة لذلك فإنها من إجمالي التجارة الدولية - كما قلنا من 1/20 من حجم التجارة الدولية.

وحتى نعرف أن هناك أعداداً قليلة من الناس الذين يستفيدون وعلى ذلك تصعب لديهم....) كما أن كافة الاستثمارات المالية لا تعطي.

## ستائر الأزمة المالية لا محالة

يقترض أن تعرف ما هي الأسواق التي تعطي أرباحاً أفضل، وليس بسبب أن الاستثمار يرفع الأسعار أو أنهم يمكنهم أن يسيطروا على أسعار الأسهم وبالتالي نظرياً؛ فإنها عملية مرعبة أيضاً ولكن حصل شيء ما وخسروا مبالغ طائلة من المبالغ التي استثماروها.

وكافة دول العالم سوف تتأثر بهذه الأزمة المالية ومن بينها طبعاً البلدان الإسلامية وأجد سوف تتأثر غير أن تأثير هذا على الولايات المتحدة الأمريكية والاستثمارية مع الولايات المتحدة وأوروبا ونرى بأن غالبية الدول النامية استثمرت في المنتجات المادية الموهضة من قبل البنوك الدولية كالصناديق الائتمانية والصناديق الاحتياطية ونجد بكثراً يعضون بالاحتياطيات في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال شراء أدوات الزدانة الأمريكية وكثير من الدول تستثمر في أدوات الزدانة وعندما يتم شراء أدوات الزدانة؛ فإن البنوك الوطنية تفرص الولايات المتحدة الأمريكية... ومعنى ذلك - أن الولايات المتحدة الأمريكية مدينة بانكثر من 15 تريليون دولار للعالم... ومعنى ذلك - أن الولايات المتحدة في دولة مقلدة ولا تستطيع تسديد القروض التي عليها، إذاً هكذا المبالغ التي يحتفظ بها بالدولار قد انخفضت قيمتها وقد لا يستطيعون صرفها.

الولايات المتحدة الأمريكية قادرة على أن تمنع أي شخص للوصول إلى الأموال من قبل المستثمرين والدول الأخرى... مثلاً ماليزيا لديها أموال كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأفلاس الولايات المتحدة الأمريكية والمصارف الأوروبية والركود العام الذي يواجهه هذه البلدان معناه عدم قدرتها على استيراد منتجات من ماليزيا وأن حجم الأموال التي يستخرد سوف ينخفض والتأثير على ماليزيا سيكون عبارة عن انخفاض في صادراتها.

ويستجيب من ذلك انخفاض في صادرات ماليزيا إلى الخارج ومن هنا يأتي تأثير الأزمة المالية على الاقتصاد الماليزي.

وكذلك الحال فيما يتعلق بالمنتجات الصينية باعتبار الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تعتبران سوقاً كبيراً للمنتجات الصينية، بالإضافة إلى ذلك فإن مخزون الصين من الدولار الأمريكي كبير للغاية وجزء كبير من هذا المخزون سيتم خسارته بسبب هذه الأزمة.

وأكرر فإن المبدأ الأساسي هو الطمع الذي يدفع الإنسان إلى كسب أرباح دون أي أخلاق ودون وضع الاعتبار للقواعد الأخلاقية.

لا يوجد أي شك في أن كثيراً من الناس قد صنعوا أرواح طائلة ولكن النظام لا يستطيع أن يحمي كل هذه الإصابات طول العمر وعندما يحصل هذا فإن النظام ينهار.

الدروس المستفادة هو أنه لابد أن تكون هناك أخلاق في التجارة وممارسات أخلاقية وبالرغم من أن الأرباح مهمة فإنه لابد من وجود ممارسات تحد من هذا الطمع.

وحتى اليوم نتحدث عن الأعمال كشركات موازنة وتتحدث عن القواعد والأنظمة التي ستبقي هذا النظام متعاقباً ويؤدي وظيفته بشكل كامل.

**علينا أن نكون مستقلين ونحذر من مغامرات المتحمسين**

هناك شيء يجب أن يقال وهو أن المصارف الإسلامية عندما يتم إفراش هذه المبالغ فإنها تتوقع ربحاً وقد لا يكون هذا الربح ثابتاً، ولكنه مبنى على أداء الأعمال التجارية ذاتها، فعندما تأخذ البنوك الإسلامية حصة في هذه الأعمال؛ فإنها تتصرف على هذه الأعمال ولا تسمى بالاستغلال في أعمالها وبالتالي ما لم يكن هناك إشراف؛ فإن التهورين سوف يستغلون هذه الفترات ما يؤدي إلى خسارته هذه المصارف.

إن توقع الأرباح من القروض الكبيرة هو الذي يؤدي إلى الإفراش غير الرشيد، وهذه ممارسة يمنعها الإسلام، وهذا هو السلوك الذي عادة ما يعاني منه الفقراء بسبب رغبة الطامع في تحقيق أرباح طائلة... وهذا ما يحصل لتجار العملة النقدية الذين يعضون أكثر من مليار دولار في السنة من الفقراء حول العالم... وبالرغم من أنهم يتبرعون للأعمال الخيرية لكن أرباحهم الطائلة يجب الانتظار إليها باعتبارها خيرية؛ لأنهم سوف يهدون هذه الأموال من الفقراء.

على المسلمين تجنب مثل هذا ويجب أن يأخذوا الأرباح العادلة والمنصفة من أعمالهم التجارية ويجب أن لا يدفعهم الاستثمار في المنتجات المالية الصادرة عن المصارف الأمريكية والأوروبية، وما لم يعرفوا ذلك فإنهم لن يكونوا مستقلين وسوف يتأثرون بالركوالت التي يسببها الغرب.

## لا تثق بتوصيات البنك الدولي وتجنبناها وإلا لوقفنا كما وقعت العديد من الدول ومنها إندونيسيا

## ليس لنا عدو والمُحلُّ أصدقاؤنا عدا إسرائيل

## علينا أن نكون مستقلين ونحذر من مغامرات المتحمسين

## ماليزيا تتفق على التعليم أكثر من إنفاقها على العسكرية

## الولايات المتحدة مفلسة ودولارها بلا ضمانات ولولا التجارة العالمية لوقعت

## هناك من يتحكم بالأسعار ويخلق عجوزات صناعية وهمية

المسلمون يجب أن لا يديروا صناديق أو مقامرات مالية، فعندما تقوم بالأعمال التجارية نحن المسلمين علينا أن نتخلى بالكفاءة ويجب ألا نكون في حالة من الطمع أو شكك طريق الغرب كل الوقت، ويجب أن نكون لدينا نظام وواعد وأنظمة خاصة بنا.

## الولايات المتحدة مفلسة ودولارها في الحضيض

قبل فترة دعونا الدول الغربية إلى عدم قبول الدولار مقابل المنتجات التي يبيعونها؛ لأنهم لو حصلوا على الدولار؛ فإنهم يقرضون أي غيرهم على اليورو أو الين الياباني لذلك أرى أنه لدة سنوات طويلة عانت الولايات المتحدة من عجز مالي كبير، وهي مفلسة؛ لأن الدولار الأمريكي لا توجد له أية ضمانات ولا يسهري شيئاً واليوم نرى العملة الأمريكية غير مستقرة، السبب الوحيد الذي جعله يستمر في حمل القيمة هو أن هناك طلباً على هذه العملة لتمويل التجارة العالمية ولعمارة التجارة ولو لم يتم استخدامه لهذا الغرض كان الدولار الأمريكي غير ذي جدوى واضطرت الولايات المتحدة إلى العيش ضمن إكسباتها وترتك الغمرات الدولية والحروب، فالعالم سيكون أكثر سلاماً وأماناً.

## الدروس المستفادة من الأزمة

وإذا ما أخذنا الدروس التي نتعلمها من هذه الأزمة؛ فإنني أعتقد أنه يجب علينا جميعاً أن ندرك بأن الطمع شيء، وأنه سيؤدي إلى انهيارنا، ففي الأعمال التجارية يجب ألا نسمح لأنفسنا أن نكون طامعين ونجني أرباحاً طائلة، لكي تصبح أغنياء حتى ولو أننا نرغب في أن نعمل أعمالاً خيرية.

إذا استثمرت المستثمرين في الأعمال التجارية العادية وليس المخاطرات التي تجني أموالاً طائلة، فنحن لن نعاني من الكوارث التي نعاني منها اليوم، أي يجب أن نتجنب أي مخطط للزاد السريع لبد أن سيكون هناك أناس سيجاولون مخاطبة أسماعتنا بفساد؛ لأننا نعلم بأنه سيكون هناك عائد من استثمارنا والمخاطب الهرمي هو واحد من هذه المخططات وصناديق الخزانة هي طريقة لجذب الاستثمارات الطائفة وإعطاء بطنان كبيرة بعد أن يستثمروا هذه المبالغ في الإفراض، ولكن عليهم أن يعرفوا ما هي الاستثمارات من خلال هذه الصناديق، فعندما تفشل هذه الاستثمارات؛ فإنهم سيخسرون كل المبالغ التي اقترضوها.

أما فيما يتعلق بالبنوك بما في ذلك البنوك الإسلامية يجب أن لا يقرضوا المبالغ التي ليست بجزوتهم ويجب عليها التعامل بآقل وأن يكونوا قادرين على سداد هذه القروض.

## إعادة النظر في النظام النقدي

على البنوك ألا تفرص عندما تعرف أن القرض لن يتمكن من تسديد الأقساط التي عليها، وأن تأمين القروض السببية من خلال التأمين هو أيضاً خطير، لذلك يجب أن نجد النظر في النظام النقدي العالمي والنظام المصرفي العالمي؛ فإن اتفاقية (بروتون وودز) الأصلية تبنت الدولار الأمريكية على أنه (35) دولاراً أمريكياً مقابل الألفية من الذهب، ولكن العملة النقدية عادة لا تساوي الورق الذي هي مطبوعة عليه، ولكن عندما تم إصدار الشيكات السياحية والباطق الائتمانية؛ فإن قيمة اللد لا يمكن تصديدها، ما لم يكن هناك نظام مالي جديد يثبت قيمة النقد بشيء ملموس وندي قيمة محددة - على سبيل المثال - كالذهب.

إن النظام البنكي والمصرفي يجب أن يتغير أو يتم تنظيمه بشكل أفضل فالبنوك يجب أن لا يعطي لها الحق في صنع المال من لا شيء، أو صنع النقد من لا شيء، ولابد أن نضعنا من الإفراض من دون سوق محددة، وربما أن النظام البنكي الجديد قد يكون أكثر منافعاً اليوم.

بعض الدروس التي يجب أن نستفيد منها من الأزمة الحالية والحل يجب أن لا يقتصر على إنقاذ المصارف والشركات الفاشلة فهناك حاجة إلى تغيير منظم لكل هذا النظام وهذه الحاجة هي عالية.

## الأسواق ومستوى الإبداع

ماليزيا هي دولة تجارية وذات علاقات تجارية مع دولها علاقات تجارية مع ملايين الأسواق، وبالتالي إذا كانت الأسواق مغلقة؛ فإننا لن نستفيد أموالاً، ومن ثم لا يمكننا أن نصدر وبالتالي هناك صعوبات وبالتالي لابد أن تكون العلاقة التجارية بشكل البحث لأن العملة النقدية عادة لا تساوي الورق الذي هي مطبوعة عليه، ولكن عندما تم إصدار الشيكات السياحية والباطق الائتمانية؛ فإن قيمة اللد لا يمكن تصديدها، ما لم يكن هناك نظام مالي جديد يثبت قيمة النقد بشيء ملموس وندي قيمة محددة - على سبيل المثال - كالذهب.

ففيما يتعلق بالبنوك الماليزية؛ فإننا نبدأ جهوداً كبيرة بحيث لا تتأثر بما جرى في أمريكا وأوروبا وإن كان هناك تأثير بسيط، لأننا كنا نودع أموالنا في بنوك، ونحن سنواجه هذه المشاكل القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية؛ لأنها مركز مالي كبير وعموماً هناك انهيارات وسنغافورة تعاني أكثر مما تعانيه من ماليزيا.

**الرقابة الحكومية على أسواق المال .والعرض والطلب سيد الموقف**

خلال سنوات عديدة، فإن الدول النامية والدول المتقدمة ترى تحريكها أقل للحكومات وأن الحكومة لا يجب أن تتدخل في الأسواق ولا يجب على الدولة أن تستقبل الأسواق؛ لأن الأسواق لا تدعو أنها غير قادرة على تنظيم نفسها، ولكن في الواقع الأسواق لا يمكن أن تنظم نفسها؛ لأنه ليس لديها أي سلطة، وهذا يعتمد على نظرية العرض والطلب، وتحدد السعر، وهناك سوء استخدام وتبدو بعض الدول غير قادرة على إيقاف سوء

## لا ننفذ كل ما يصحبه البنك الدولي

أما فيما يتعلق بالبنك الدولي فانا دائماً ما أشكك في البنك الدولي وأيضاً صندوق النقد الدولي في أزمة 1997 - 1998م حصل أنهم أعطوا بعض النصائح التي كانت ستدمر اقتصادنا ونصحونا بزيادة سعر الفائدة وغيرها من النصائح التي لو كنا نعلمنا بها لدمرت اقتصادنا بشكل كبير وبالتالي لم نتبع نصائح البنك الدولي وأخذنا طريقنا الخاص، لأننا لا نعتقد أن البنك الاتعامن من القلب؛ لأننا نعلم ببلدنا من صميم قلوبنا، ونعرف بشكل أكبر مصالحه ولذلك رفضنا نصائح البنك الدولي التي قدموها لنا، ولكن فيما يتعلق بالشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والقطاعات الأخرى، فعاد مهم ومهم فاعطوا مهم جداً، ففي ماليزيا نحن ندعو إلى ذلك، وماليزيا متعاونة بشكل كبير، والنظر إلى البلد كلها كنوع من المؤسسات والتعاونيات فالحكومة والقطاع الخاص والتعاون والشركات يعملون جميعاً من أجل ازدهار البلد وبالتالي، فالعائد من القطاع الخاص والقطاعات الأخرى عندما يتحدون مع تكاليف الشركات التي لا يمكنها تحملها وحدها وتقوم بصنعها، وبعد ذلك ستفرح الحكومة ما هي المشاكل والصعوبات التي تواجه القطاع الخاص، وبالتالي يمكن للحكومة أن تتخذ إجراءات لحل هذه المشاكل التي يواجهها القطاع الخاص، وهذه الطريقة؛ فإن الأعمال التجارية الخاصة ستقوم بتبديل أعمال أفضل وستزد من أرباحها وأيضاً الأرباح ستزداد وبالتالي ضريبة الأرباح ستزول، لذلك عندما ساعدت الحكومة الماليزية القطاع الخاص؛ فإنها كانت تساعد نفسها؛ لأننا نعلم بأنه سيكون هناك عائد من استثمارنا والمخاطب الهرمي هو واحد من هذه المخططات وصناديق الخزانة هي طريقة لجذب الاستثمارات الطائفة وإعطاء بطنان كبيرة بعد أن يستثمروا هذه المبالغ في الإفراض، ولكن عليهم أن يعرفوا ما هي الاستثمارات من خلال هذه الصناديق، فعندما تفشل هذه الاستثمارات؛ فإنهم سيخسرون كل المبالغ التي اقترضوها.

## سعر الفائدة لا يعد مقياساً

أعتقد أن هناك شيئاً يقول جريس بان الذي كان رئيساً للاحتياطي الفيدرالي الأمريكي حيث كان يعتقد بأنك يمكنه أن تنظم اقتصاد أي بلد من خلال تخفيض مستوى معدل الفائدة ورفع معدل الفائدة، وبالتالي إذا كانت هناك سيولة كبيرة ومتوافرة لرجال الأعمال؛ فإنك ترفع معدلات الفائدة، وبالمقابل إذا كانت هناك سيولة أقل؛ فإنك تخفض سعر الفائدة، ولكن عندما تقوم بذلك؛ فإنك تؤثر على الأمور وبالتالي لم يتم وضع هذا في الاعتبار.

إن سعر الفائدة هو عامل مهم لا شك في ذلك، ولكن هناك عوامل أخرى تؤثر على الاقتصاد يجب أن يتم تعديلها إذا أردت تحقيق الإنعاش في أي بلد.

أعتقد أن السيد جريس بان قد اعترف بنفسه بأن سياسته خلال العشرين سنة الماضية كانت خاطئة وبالطبع بعد إنتاج سياسته هذه؛ فإن البلد والبنوك والمصارف حاولت أن تضمن استقامتها ويبدأوا في قرض رهون كبيرة أي أنه يتم إيداع مبالغ قبل أن يبرزها هذه المبالغ لكم، وهذا وضع شيئاً الصحيح هو أن يتم إيداع مبالغ قبل ذلك.

## لنا علاقات مع الجميع عدا إسرائيل

إن ماليزيا التي تضع نمونها أمامك لديها علاقات واسعة مع جميع دول العالم والجمعة تستطيع أن يستمر في ماليزيا؛ لأننا نريد أن تكون لدينا صداقة مع الجميع والدولة الوحيدة التي تعادينا ولا توجد لدينا علاقة معها هي إسرائيل فقط.

## تنفق على التعليم أكثر من الجوانب العسكرية

إن الإنفاق على الجوانب العسكرية هو إنفاق صغير للغاية في ماليزيا ويتم الإنفاق بشكل أكبر على التعليم.

## على دول العالم الجلوس على طاولة إعادة النظر في النظام المالي العالمي

فيما يتعلق بالأزمة المالية الحالية؛ فإن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي سببت الأزمة، وليس بقية العالم، لقد كانوا يتوقعون أن دول العالم الثالث تستغل، وفي الحقيقة؛ فإنهم صنعوا كثيراً من الدول على أنها فاشلة ولم يحصل الآن هو أن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي فشلت، فنظامهم المالي فشل، ونظامهم المصرفي فشل، فهذا أثر على أوروبا وعلى العالم بأسره.

والولايات المتحدة الأمريكية لا تستطيع أن تحل هذه المشكلة بنفسها وكذلك أوروبا، وإن الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بحاجة إلى المتجارة مع بقية العالم وشراء أشياء من بقية العالم، إذا فالحل يجب أن يأتي من البنك الدولي أو من صندوق النقد الدولي، وإنما من خلال اجتماع كانت تشتتر في جميع البلدان حول العالم، هناك أكثر من 195 بلداً حول العالم؛ فإذا ما اجتمعت هذه البلدان ووضع نظاماً مالياً جديداً وربما لن يكون هناك اتفاق، وما الذي سيحدث؛ وما سيحدث أو إن بعض البلدان يجب أن تتكلم مع بعض وأن ترسل ممثل عنها لكي يدورهم إليها عندما تكون هناك نقاط مثيرة مع بقية المعلنين من الدول النامية والمتقدمة وحتى الدول الفقيرة.

## يحلون المشاكل لخدمة مصالحهم

إذا فهذه مشكلة عالمية ويتم حلها إلا من خلال مشاركة جميع الدول حول العالم، وبالتالي ستكون المسألة صعبة، وإن يستمر الوضع، كما هو عليه الآن، إذ سوف

## ماذا حدث لإندونيسيا وكيف أفلسوها؟

إن انهيار إندونيسيا في عام 1990م لم يكن بسبب بناء الطائرات وأنا متأكد من ذلك، حيث كان لها أكثر من طموح وجلب لها كثير من الأموال ومشكلة إندونيسيا أن الروبية الإندونيسية تم بيعها من المتعاملين وبالتالي فإن كل ما قاموا ببيع هذه العملة، فإن قيمة هذه العملة (الروبية الإندونيسية) ينخفض وكان صرفها حوالي (2500) روبية للدولار الأمريكي الواحد، وخلال الأزمة وصلت إلى (16) روبية للدولار الواحد، وبالتالي هذا يعني أنها أصبحت فقيرة جداً، ولم يكن بالإمكان شراء أي أشياء بالروبية من الخارج، وبالتالي حدث ما حدث، واشترى المستثمرون البنوك الإندونيسية والصناعات الأخرى في إندونيسيا بأسعار رخيصة جداً، ثم قاموا ببيعها للتجار المحليين بأسعار عالية، وبالتالي كان نوع من المخادعة، وكان الخداع بطريقة منمنعة من قبل البنك الدولي أو من غيرِه لا تعرف ذلك، ولكن الحقيقة هي أنه كانت هناك نصيحة من البنك الدولي النصيحة نفسها التي وضعت لإندونيسيا، وكنا نستعرض للنساء أنفسه الذي عالت من إندونيسيا لذلك فلم تعرضوا لمشاكل؛ لأننا لم نقرأ سياسته البنك الدولي، وفيما يتعلق بالأزمة المالية الحالية هل هي أزمة حقيقية أم أنها مجرد حياة أماتة؟ أو أن بعض الأشخاص يحاولون القيام بتبشير قيمة الودائع فاعتقد أن الولايات المتحدة نفسها أي أنهم سيفقدون كثيراً من الأموال وفي هذه الأزمات فقدوا كثيراً من الأموال والنظام كان قد تعرض للتدهور والان لا يخطون عن بدائل للخروج من ذلك، ولا يمكنهم أن يقوموا بأنفسهم ويجب أن يسألوا أيضاً من أجل التعاون من قبل الدول والبنك الدولي المساعدة من الدول الأخرى في العالم، ولم يكن لهذا من قبل حكومة الولايات المتحدة، ولكن الصحيح ما يؤثر على ذلك من خلال الولايات المتحدة الأمريكية وجال الأعمال وخصوصاً المصرفيين في الولايات المتحدة وأن يكون ذلك فعلاً بما أن الاقتصاد تعرض لازمة كبيرة.

## هناك من يتحكم بالأسعار ويخلق عجوزات وهمية

وحتى نعتقد أن أسعار النفط هي الشيء الذي سيتم التلاعب به وليس النظام المالي أنهم يتعاملون بأسعار النفط ويبتاعون بها الآن، وقد كانت من 30 دولاراً للبرميل ووصلت إلى 140 دولاراً للبرميل وهنا يبرز السؤال هل هناك نقصاً في النفط حتى يصل إلى السعر 140 دولاراً للبرميل، وأن الدول التي أنتجت النفط حصلت على العديد من الأموال أكثر مما كانت تتوقع؛ وهنا يبرز السؤال ماذا يعملون بهذه الأموال؟ يعيدونها مرة أخرى ويفرضونها الولايات المتحدة وبالتالي أصبح لدى الولايات المتحدة كثير من الأموال والولايات المتحدة تستخدم هذه الأموال في تمويل عملياتها - وعلى سبيل المثال - تمويل الحرب التي تشنها.

وإن الأسعار عادت إلى الانخفاض بشكل مفاجئ، وهذا لا يحصل بطريقة طبيعية.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية عبر صحيفة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع أسعار النفط، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البترول بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من الأرباح ولكن تتأثر بشكل كبير، لكن الدول، تحتاج إلى النفط.

هذا قد قام بتعطيل العديد من الاستثمارات وأعتقد أن هذا هو سبب التلاعب بأسعار النفط وما حصل هو أنه ضرب حتى الولايات المتحدة الأمريكية التي لم تكن تتوقعه بنفسها، هذا هو طمع المصرفيين وجال الأعمال للمستثمرين الذين أدت ذلك إلى حصول هذه الأزمة، ولكن الأثر هو نفسه حتى إذا صنعوا لهذه الكارثة أو حتى لو أنها حصلت بشكل طبيعي.

## مدبرو البنوك الكبيرة.. امتيازاتهم طائلة ربحاً أو خسارة

الشيء الذي لا أعرفه هو أن مستوى رؤساء مجالس الإدارة لهذه البنوك مستوى فرعون (سوف برزلي) (وليام برناردز) ويريدون تعاقب بضائعهم فقط، وإذا انتقل مائة مقابل إدارتهم مرتبات محددة وإذا حقق الشركة مكاسب؛ فإنهم يحصلون على نسبة من الأرباح، وإضافيات ومزايا عديدة وهذا ما جعلهم يقومون بالعديد من الإفراضات متوقعين جني العبد من الأرباح من الأموال بكثير من الأموال والمخصصات الإضافية فيما إذا حققت كما أشرت أرباحاً وبالتالي قاموا بإعطاء، لأنفسهم مرتبات كبيرة وحواجز أكبر وبالتالي في الواقع عندما يتحدثون عن تكاليف شركاتهم التي يتقبل الأمر أن يتم الدفع لهم بويضات مالية كبيرة إذا انقلبت شركاتهم بمعنى آخر أن هؤلاء الرؤساء لجبال الإدارة إن دخلت هذه الشركات؛ فإن رؤساء مجالس الإدارة من المستفيدين من تحطم هذه الشركات.

## اللوبيات ودورها في حدوث الأزمة المالية الأمريكية

وإن الولايات المتحدة تحاول تنظيم كيفية الدفع لهؤلاء الرؤساء لجبال الإدارات في الشركات؛ لأن هؤلاء الأشخاص كان لديهم مغانة كبيرة وهم أساساً كانوا مسؤولين في الحكومة وانضموا إلى هذه الشركات وأرباحهم عالية عندما عملوا في هذه الشركات؛ لأن لهم علاقات واسعة في جهاز الدولة وصلوا على توسيع استثمارات هذه الشركات من خلال علاقاتهم الواسعة، ويوجد تنسيق فيما بينهم، وفي أمريكا أنا أعرف أنه يوجد نظام اللوبي، وهذا النظام يحمي على ممثلين له موجودين في الكونغرس وفي مجلس الشيوخ ويفيدون اللوبيات التي ينتمون إليها، وهذا النظام نظام خاطئ جداً، لأنه يؤدي إلى الإفراض بالباطع الخاص وحسباً لوبي لا يميز فهذا شيء يتم استخدامه بشكل أكبر، ولكن في الولايات المتحدة الأمريكية يجوز ممارسة هذا، ويسمى جمعاً وهكذا يلعب الوزراء الأمريكيون دوراً كبيراً في حدوث الأزمة المالية في الولايات المتحدة الأمريكية.

## التعريف الغربي للولمة يتناقض ومصالح الدول

كثيرون يتحدثون عن العولمة؛ لأنهم يريدون تحقيق أمور كثيرة من ورائها وتعريف العولم من وجهة النظر الغربية هو أكثر فائدة لهم من فائدته على الدول الأخرى، وهم الذين اخترعوا العولمة ونحن نقلناها وانتقل الأفكار التي تأتي منهم، وما نريد القيام به هو إعادة تعريب معنى العولمة، وبالتالي نقول في خدمتنا جميعاً فهم لا ينتظرون بجدية على انتقال البشر عبر الحدود ويريدون تعاقب بضائعهم فقط، وإذا انتقل مائة مليون صيني إلى أوروبا فستصبح أوروبا جزءاً من آسيا، لهذا فهم لا تعجبهم هذه الفكرة، وبالتالي فعملتهم تتركز فقط في تمويل الأموال ومرور الأشخاص، ولهذا يقولون لنا لا نثقوا، ولكن بالمعنى فقط يجب أن نثق. ولماذا نقبل تعريفهم هذا؟ لذلك يجب أن يكون لنا تعريفنا الخاص بنا أي أن يكون لدينا الوصول الأكثر والأكبر إلى دولهم وهم الآن يقومون بفحص أحوالنا عند الدخول إلى أية مؤتمرات. وأن كان لديهم علم من ماليزيا ومعتظنا نكون بن محمد، فإذا تضمن اسمك بن فإنه يتم فحصك بشكل خاص؛ لذلك إرهابي محتمل.

بالتالي يجب علينا أن نعرف العولمة تعريفاً جديداً بالأمور التي تقيدنا وليس بالأمور التي تقدمهم من؛ لأن عولمتهم معناها تحريك الأموال إليهم وتحويل القوائد إليهم وعندما نتحدث عن تحويل رؤوس الأموال هذه إليهم؛ فإنه لا يمكنك استعادتها أي لا يمكنك استعادة أموالك وهم الوحيدون المستفيدون منها.

## الأحد المقبل.. وزراء خارجية التعاون يستكملون ملفات قمة مسقط



وزراء خارجية دول مجلس التعاون (أرشيف)

تمخض عن انعقاد دورته الأولى في الرياض من نتائج واتفاقيات تصب في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك. من جهة أخرى أفاد مدير إدارة المجالس التشريعية في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي عساف بن حسين العساف في اتصال هاتفي مع «عكاظ» من مسقط أمس أن فكرة إنشاء برلمان خليجي موحد لم تعد موجودة، وأن البرلمانيين الخليجين الذين أنشؤا في مسقط أمس اجتماعاتهم لم يجتمعوا، وبالتالي لن يرفع شيء في شأن إقامة البرلمان إلى القمة الوشيكة كما تردد، وقال العساف: لم يكن هناك حماس من قبل البرلمانيين لإنشاء برلمان موحد، وأنهم قرروا تشكيل لجنة تنسيقية للمجالس البرلمانية في مشاركتها الخارجية، واعتماد القواعد التنظيمية لاجتماعات رؤساء المجالس التشريعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

متابعة / متابعة : يستكمل وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في مسقط يوم الأحد المقبل، وضع للمسات النهائية على جدول أعمال القمة الخليجية الازم انعقادها في العاصمة العمانية يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، بمشاركة جميع القادة الخليجين بلا استثناء، ويرأس وفد المملكة إلى الاجتماع الوزاري الأخير سعود الفيصل وزير الخارجية، حيث يستكمل الوزراء إنهاء كافة الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية التي سيدرسها الزعماء الخليجون السنة في قمتهم التاسعة والعشرين، والتي سيشهد انطلاقها قصر البستان، حيث مقر نزول القادة وسط استعدادات عمالية ضخمة، وعلمت «عكاظ» من مصادر خليجية أن البيان الختامي للقمة سيضمن ترحيب دول المجلس بقيام مجلس التنسيق السعودي القطري وما



## مجلس التعاون

## الأمير الوليد يستقبل سفير ألبانيا لدى المملكة العربية السعودية



الرياض / 14 أكتوبر / متابعة / فراس الباهي :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة الملكة القابضة في مكتب سموه السيد أمير ميمم بانجي سفير ألبانيا لدى المملكة العربية السعودية، وحضر اللقاء من جانب شركة الملكة القابضة الأستاذ أحمد الطيبيشي المساعد التنفيذي لسمو رئيس مجلس الإدارة، والأستاذة نهلة العنبر المساعدة الخاصة لسمو رئيس مجلس الإدارة، وفي بداية اللقاء شكر السفير سمو الأمير الوليد على إتاحة الفرصة للقاء سموه، وتبادل الطرفان الأحاديث الودية والعديد من المواضيع التي تهم البلدين الصاعدين السياسي والاقتصادي، بعد ذلك أفاد

سعادة السفير بأن السبب الرئيسي لهذه الزيارة هو توجيه دعوة رسمية لسمو لزيارة ألبانيا لعرض ومناقشة الفرص الاستثمارية مع الدول العربية وحيث أن شركة الملكة القابضة تعتبر من الشركات الرائدة في مجال الاستثمار في كافة القطاعات وتمتع بسعة قوية في مجال الاستثمار فإن الحكومة تأمل تواجد استثمارات هنا، وأفاد السفير بأن الأمير الوليد معروف بشراعية الهمة والنجاح حول العالم حيث يتمتع ببيئة مستقبلة خاصة في مجال الاستثمار يمكن الاستفادة منها في ألبانيا. هذا وأعرب الأمير الوليد عن إيمانه بهذه الثقة التي يفترض بها، وودع

وإذا كان هناك من يسهم في رسم هذه الصورة السلبية للهيئة فهو التصريحات المتناقضة التي تصدر عن بعض أفراد الهيئة، وهو ما يورده الصحفيون بدقة، ومن ذلك ما أوردوه من تلك التصريحات المتضاربة التي أدلى بها كبار المسؤولين في الهيئة مؤخرا، ثم إيرادهم التصريحات التي يتراجع فيها أولئك المسؤولون عنها. ومنها ما أوردته الصحف عن موقف الهيئة من عرض فيلم «مناحي» الذي عرض في جدة مؤخرا. فقد أوضح الرئيس العام للهيئة بأنه: «... لم يؤخذ رأي الهيئة في إنشاء دور للسينما، مؤكدا أنهم يودون منعها، وقال: «يكفي ما تتهافتات من الشرح، فلست بحاجة إلى شرح إضافي» (الحياة/ 12/20/2008م). وهو ما أشارت إليه «الوطن» (12/22/1429هـ): إذ تحدث الشيخ الغيث «... عن بعض الأخطار التي تواجه المجتمع مبينا موقف الهيئة من السينما وقال «نحن نرفض السينما وهي شر وفيها مفسدة، ونحن نسمع الآن عن عرض لفيلم في جدة وكنا نعلم أن السينما شر لا خير فيها». ولما تراجع الشيخ عن موقفه ذلك أوردت الصحف تصريحات بهذا الشأن. فقد أورد موقع «العربية نت» (12/23/1429هـ) تصريحه للصحف السعودية بأنه: «... لا يمنع من عرض بعض الأفلام السينمائية إذا كانت تدعو إلى «الخير»...»، وقوله إن «السينما لا تمنع منها إذا كانت تستخدم فيما يرضي الله وفي الأثر المبارك». والمثال الآخر تصريحه الذي أوردته صحيفة الحياة (12/20/2008م) بأن رئاسة الهيئة: «وقفت... سدا منيعا لمنع تأنيث مجال بيع المستلزمات النسائية».

## اتفاقية التجارة الحرة بين سلطنة عمان وأمريكا تدخل حيز التنفيذ

لحكومة الرئيس بوش الحالية. في الوقت نفسه يتطلع العديد من المستثمرين ورجال القطاع الخاص في كلا البلدين أن تحقق الاتفاقية الأهداف المرجوة منها خاصة فيما يتعلق بتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم المبادلات التجارية بما يخدم



المستثمرين ورجال القطاع الخاص في كلا البلدين أن تحقق الاتفاقية الأهداف المرجوة منها خاصة فيما يتعلق بتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم المبادلات التجارية بما يخدم

وتصل اتفاقية التجارة الحرة بين السلطنة والولايات المتحدة إحدى الخطوات الهامة إلى تعزيز سياسات التحرير ودمج الاقتصاد العماني في الاقتصاد العالمي حيث إن الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الشركاء التجاريين للسلطنة فإن إزالة القيود التجارية معها بموجب هذه الاتفاقية سوف تؤدي إلى المزيد من الاستقرار والتطور في التبادل التجاري بين البلدين وتعزيز فرص الاستثمار لكلا الجانبين، حيث إنها تهدف إلى تحرير أكبر السلع الوطنية المتبادلة بين الجانبين سواء أكانت منتجات زراعية أم صناعية، وكذلك تحرير تجارة الخدمات، كما تتضمن مجالات التعاون في القضايا البيئية والعمالية. كما أنه من المأمول أن توفر الاتفاقية للسلطنة فرصا للاستفادة من الإمكانيات الهائلة للولايات المتحدة في مجالات الاستثمار والتكنولوجيا. وتعد السلطنة رابع دولة عربية توقع على اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية والثانية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بعد مملكة البحرين.

انتهت السلطنة كافة الجوانب الإجرائية والقانونية المتعلقة بدخول اتفاقية التجارة الحرة بين السلطنة وأمريكا حيز التنفيذ مع مطلع شهر يناير القادم حسبما أشار مصدر مسئول في تصريح لـ (الوطن الاقتصادي). وعلم «الاقتصادي» أن السلطنة والولايات المتحدة الاميركية اتفقت مؤخرا على موعد لدخول اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين حيز التنفيذ أي قبل نهاية فترة حكم الرئيس الأمريكي جورج بوش المنتهية. وقال المصدر: إن الزيارة الأخيرة التي قامت بها مملكة التجارة الاميركية سوزان سي شواب السلطنة بحثت مع العمانيين في الدوحة كافة الجوانب المتعلقة بالاتفاقية وتم التوصل على رؤى متوافقة وواضحة في مواضيع عديدة خاصة بالنسبة للملكية الفكرية والاتصالات. وقد قامت العديد من الجهات ومنها وزارة التجارة والصناعة ووزارة الشؤون القانونية وجهات عديدة خلال الفترة الماضية بجهود كبيرة باعداد القوانين بما يتوافق مع السياسات المترامية في السلطنة حيث صدر بشأنها مؤخرا مرسوم سلطانية سامية وقرارات وزارية منها تعديلات في قانون الاتصالات وقانون الملكية الصناعية وقانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بجانب قرار يتعلق بتسجيل فروع المؤسسات والشركات الاميركية بالسجل التجاري وقرار يتعلق بإصدار

المستثمرين ورجال القطاع الخاص في كلا البلدين أن تحقق الاتفاقية الأهداف المرجوة منها خاصة فيما يتعلق بتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم المبادلات التجارية بما يخدم

الموسوعة تمثل في رصد تاريخ الحج والحرمين الشريفين وتوثيقه منذ فترة ما قبل الإسلام إلى وقتنا الحاضر، وبين أن الإطار العام لمشروع الموسوعة يتكون من جانبين الأول موسوعة الحج والحرمين الشريفين وتتكون من 8 أقسام كل قسم يضم مجلدا أو عددا من المجلدات تشتمل على بحوث وموضوعات عن الحج والحرمين الشريفين في عدد من العصور والأزمان، والجانب الآخر قاعدة معلومات الحج والحرمين ويندرج تحتها المستندات والمخطوطات والوثائق والبحوث والبيانات المتجددة من خلال النشرات الإعلامية والدوريات العلمية فضلا عن الخرائط والرسومات والصور الفوتوغرافية والأفلام التي تستشكل رافدا هاما لقاعدة المعلومات عن الحج. وقال مدير مشروع موسوعة الحج والحرمين د.عبدالله الرقيب لمعاظ ان الباحثين والباحثات قدم كل منهم ورقة عمل فيما يخص محور كل ورشة، مبينا بأن أهداف هذه الورش استخلاص ورقة موحدة تتضمن العناصر الأساسية لهذا المحور والدراسات السابقة والصادر والمراجع بعد مناقشة أوراق العمل المقدمة من قبل كل باحث. وأشار ضمن أن ما تم مناقشته في الورشتين يندرج ضمن القسم الأول التي ستمتد على باقي موضوعاته في ورش العمل في المدينة المنورة وجدة والرياض.



مؤتمر طبي بمسشفى صحر العماني يناقش المستجدات الحديثة لأمرض القلب



المكف للأطباء في مختلف تلك القاءات لكن مجلس إدارة الجمعية أدرك أنه يوجد أطباء كثيرون بالمستشفيات في مختلف أنحاء السلطنة لا يتكلمون الظروف المختلفة من الحضور، وعلى هذا جاءت فكرة تنظيم هذه اللقائات في محافظة مسقط وذلك ليتسنى للأطباء من محافظات ومناطق السلطنة المختلفة الاستفادة بشكل أكبر منها حيث يعد مؤتمر القلب الحالي أول هذه اللقائات التي تنظم في المناطق ما عدا المنطقى الأخير الذي تم تنظيمه بمدينة العين حيث سيعقب هذا المؤتمر في المستقبل القادم مؤتمرات أخرى ستعقد في مناطق السلطنة المختلفة. المؤتمر اشتمل برنامجه على تسع أوراق عمل تناولت مجموعة من الموضوعات المتعلقة ببطب القلب منها مقترحات في تشخيص وعلاج الجلطة القلبية، واستراتيجيات إعادة ضخ الدم بعد الجلطة القلبية، وكيفية إنعاش القلب البدائي، ووقت التدخل الطبي لمرضى القلب، وكيفية علاج ضعف القلب، وعلاج تسارع نبضات القلب من البطن، ومقترحات لعلاج الجلطة الرئوية، والعلاج الحديث لأمراض القلب.

## 24 باحثا وباحثة سعودييين يضعون البينات الأولى لموسوعة الحج والحرمين

لحكومة الرئيس بوش الحالية. في الوقت نفسه يتطلع العديد من المستثمرين ورجال القطاع الخاص في كلا البلدين أن تحقق الاتفاقية الأهداف المرجوة منها خاصة فيما يتعلق بتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم المبادلات التجارية بما يخدم

المستثمرين ورجال القطاع الخاص في كلا البلدين أن تحقق الاتفاقية الأهداف المرجوة منها خاصة فيما يتعلق بتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم المبادلات التجارية بما يخدم

## مركز الخليج للأبحاث ومعهد الدراسات الدبلوماسية يعقدان منتدى الخليج 2009



تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ينظم مركز الخليج للأبحاث وبالتعاون مع معهد الدراسات الدبلوماسية في الرياض من العاشر وحتى الحادي عشر من شهر محرم الحرام 1430 هـ الموافق السادس والسابع من يناير 2009 م، المؤتمر السنوي السادس لمركز الخليج للأبحاث (الرئاسة) والذي سيقام في الرياض في ظل حوار جاد وهادئ ويسعى لإبراز العلاقات التي تربط الولايات المتحدة بدول مجلس التعاون الخليجي. وبدعوة أكد سعادة الدكتور سعيد العمار مدير معهد الدراسات الدبلوماسية بأن المشاركة الأمريكية والخليجية المتميزة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بشؤون العلاقات الدولية ومنطقة الخليج يعد دليلا واضحا على ما تحظى به هذه العلاقة من إهتمام خاص نظرا لتاريخيتها واستراتيجيتها على كافة المستويات. وتجر الإشارة إلى أن المؤتمر الذي سيعقد في العاصمة السعودية الرياض و يشارك فيه الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي معالي الأستاذ عبدالحمن العطية، من المتوقع أن يحضره ويشترك فيه نخبة متميزة من الاستاذيين والاكاديميين والباحثين والإعلاميين الخليجين والأمريكيين على حد سواء.

متابعة / وكالات : تحت رعاية وزارة الصحة ومستشار وزير الصحة للمشؤون الصحية المرفوعة على المديرية العامة للتعاون الصحي صباح أمس بمسشفى صحر افتتاح مؤتمر حول المستجدات الحديثة لأمراض القلب الحديث لأمراض القلب بحضور أحمد بن محمد بن سالم الواعلي مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بشمال الباطنة، وبمشاركة عدد من الأطباء والكادر التمريضي والهيتمين ببطب القلب من المؤسسات الصحية بمحافظة البريمي ومنسند ومن مناطق الباطنة والظاهرة والداخلية وأيضا جمعة كلية عمان الطبية بصحار، وحاضر خلاله مجموعة من أطباء القلب من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال طب القلب بالسلطنة. وتضمن برنامج المؤتمر كلمة ترحيبية للدكتور مرعي بن حسن بن عيشة رئيس قسم الباطنة بمسشفى صحر، أشار فيها إلى أن المؤتمر يأتي ضمن الأنشطة التي يسعى المستشفى إلى تنظيمها في مختلف التخصصات الطبية خلال الفترة القادمة في إطار اطلاع الأطباء والكادر التمريضي والعاملين في المجال الصحي على المستجدات في مختلف المجالات الطبية والاستفادة من الخبرات المشاركة وتطويع قدرات الأطباء والمرضى بما يسهم في رفع جودة الخدمات الصحية المقدمة.

من جانبه القى الدكتور عبدالله بن محمد الرميضي رئيس الجمعية العمانية لطب القلب كلمة تطرح فيها اللقائات والمؤتمرات العلمية حول أمراض القلب التي تعقدت في الجمعية تنظيمها في مسقط موضعا أنه رغم الحضور



### للمرة الأولى منذ استقلالها عن فرنسا

## العلم السوري يرتفع فوق السفارة في بيروت

بعد، ولم يعلن لبنان رسمياً عن اسم السفير لكن مصادر سياسية قالت انه ميشال خوري سفير لبنان لدى قبرص.

كما أن سوريا لم تعين سفيراً لها بعد لكن من المتوقع أن تفتتح السفارة رسمياً الأسبوع المقبل. ويقول مستوفون أن السفارة سوف يديرها قائم بالأعمال في الوقت الحالي.

وللبنان مكتب اتصال في دمشق يعمل به دبلوماسي لبناني، ووقعت الدولتان اتفاقية «أخوة» عام 1991.

وهذه هي المرة الأولى التي ترفع فيها الجارتان علاقات دبلوماسية كاملة منذ استقلالهما عن فرنسا في الأربعينات.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر مرسوماً في أكتوبر الماضي لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع لبنان بعد أن تحسنت العلاقات الثنائية منذ انتهاء الأزمة السياسية اللبنانية في مايو الماضي.

وعين لبنان الأسبوع الماضي سفيراً لدى سوريا لكنه لم يفتتح سفارته في دمشق

بيروت/ 14 أكتوبر/رويترز: ارتفع العلم السوري أمس الجمعة فوق مقر السفارة السورية في العاصمة اللبنانية بيروت في خطوة جديدة لإقامة علاقات دبلوماسية رسمية بين لبنان وسوريا.

وحضر ثلاثة دبلوماسيين سوريين افتتاح السفارة في شارع الحمرا قبيل الافتتاح الرسمي وضعت لوحة على مدخل المبنى تحمل اسم السفارة السورية ورفع العلم السوري فوقها.



## عرب وعالم

### جراء ضغوط مكثفة من المجتمع الدولي

## معابر غزة تفتح جزئياً والاحتلال يتوعد بالهجوم



وفي وقت سابق دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجتمع الدولي إلى صد الاحتلال عن غزة، مطالباً بالاعتراف بالحق الفلسطيني في تقرير المصير، ورفضاً على رفض السلطة الفلسطينية التصعيد العسكري والحصار ضد القطاع.

قال خلال لقائه نظيره الإسرائيلي إن بلاده تسعى لإقناع إسرائيل وحماس بالحد من التصعيد خلال الأيام القليلة القادمة على أمل التوصل إلى فترة هدوء، ورفضاً للدعوى القائلة بضرورة تحمل بلاده المسؤولية في القطاع.

### المقاتلات الهندية اخترقت الأجواء الباكستانية

## القوات الهندية مستعدة للحرب وباكستان تحذر



البلاد، وقام سلاح الجو الباكستاني بالتصدي لها وإجبارها على مغادرة الأجواء الباكستانية.

وأضافت أن سلاح الجو الباكستاني أعلن قبل يومين فقط عن رفع مستوى التأهب والاستعداد على مستوى وحداته الجوية.

وأشار إلى تصريحات لرئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أكد فيها أن الحكومة والشعب والجيش موحدون ومستعدون للدفاع عن باكستان.

في وقت سابق دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجتمع الدولي إلى صد الاحتلال عن غزة، مطالباً بالاعتراف بالحق الفلسطيني في تقرير المصير، ورفضاً على رفض السلطة الفلسطينية التصعيد العسكري والحصار ضد القطاع.

قال خلال لقائه نظيره الإسرائيلي إن بلاده تسعى لإقناع إسرائيل وحماس بالحد من التصعيد خلال الأيام القليلة القادمة على أمل التوصل إلى فترة هدوء، ورفضاً للدعوى القائلة بضرورة تحمل بلاده المسؤولية في القطاع.

المقاتلات الهندية اخترقت الأجواء الباكستانية

القوات الهندية مستعدة للحرب وباكستان تحذر

في وقت سابق دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجتمع الدولي إلى صد الاحتلال عن غزة، مطالباً بالاعتراف بالحق الفلسطيني في تقرير المصير، ورفضاً على رفض السلطة الفلسطينية التصعيد العسكري والحصار ضد القطاع.

إرهابية.

وأضافت ليفني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها المصري أحمد أبو الغيط أمس الأول أن حكومتها لن تسكت على إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه البلدات الإسرائيلية. ووصفت إطلاقها بأنه «لا يحتمل»، وشددت على أنه «قد طغى الكيل».

ورد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك بتصريحات ليفني، مهدداً حركة حماس بأنها ستدفع «ثمناً باهظاً» إذا استمر إطلاق الصواريخ.

وفي المقابل رفضت حماس على لسان المناطق باسمها فوزي بروهوم تصريحات ليفني، ووصفت دعوتها إلى إنهاء حكم الحركة في قطاع غزة بأنها دعوة لارتكاب جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني، نافياً تلقي الحركة أي عرض جديد للتهدئة.

أما مصر فقد عززت من إجراءاتها الأمنية على طول حدودها مع غزة تحسباً لهجوم إسرائيلي على القطاع.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول أمني مصري في شمال سيناء أمس قوله إن «هناك وجوداً كثيفاً للقوات الأمن بالقرب من الحدود مع قطاع غزة»، مشيراً إلى «قلق السلطات هناك من أن الضغط الإسرائيلي قد يجبر الفلسطينيين على خرق الحدود».

وقال محافظ شمال سيناء عبد فاضل شوشا إن السلطات هناك تعد للعدة لأي خرق محتمل.

وأفادت الوكالة أن الشرطة أقامت نقاط تفتيش على الطرق المؤدية إلى الحدود مع القطاع، وأن بعض سكان شمال سيناء بدأوا بتخزين الطعام خوفاً من نفاذه في الأسواق في حال تدفق مواطني القطاع.

وكان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط قد

فلسطين المحتلة وكالات: فتحت المعابر التجارية مع قطاع غزة أبوابها صباح أمس بقرار من وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي إيهود باراك.

وعبرت إلى القطاع حوالي 40 شاحنة محملة بالأغلاف والقماش والشعير والوقود الصناعي لتشغيل محطة الكهرباء في غزة.

وقال تلفزيون الاحتلال إن قرار فتح المعابر جاء بعد ضغوط مكثفة مورست على إسرائيل من المجتمع الدولي ومصر.

وينتظر أن تدخل إلى القطاع من معابر كرم أبو سالم (جنوب) والمطار ونخال عوز عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات المصرية وأخرى للاونروا والقطاع الخاص الفلسطيني، كما ستدخل إلى القطاع كميات محدودة من الوقود الصناعي وغاز الطبي.

في هذه الأثناء رفضت إسرائيل دعوة الرئيس المصري حسني مبارك إلى ضبط النفس، وهددت باستخدام كامل قوتها لمنع إطلاق الصواريخ من غزة.

وحذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غابي أشكينازي من أنه لا يمكن استمرار ما وصفه بتهريب المدنيين الإسرائيليين، وأن الجيش الإسرائيلي سيستخدم كل قوته لضرب ما سماه البنية الإرهابية، وخلق واقع أنسي جديد في القطاع. وأشار إلى أن القوات البرية والجوية مستعدة لتنفيذ أي عمل ضروري للدفاع عن الإسرائيليين.

وقبل ذلك تعهدت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني - عقب اجتماعها بالرئيس المصري في القاهرة أمس الأول- بتبشير الأوضاع في غزة، ووجدت وصفها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأنها منظمة

## مقتل 14 على الأقل وهروب ثلاثة معتقلين

### في اشتباك بمركز شرطة عراقي



وقالت محافظة الأنبار الواقعة على حدود سوريا والأردن والسعودية معقلاً للمقاتلين السنة، لكنها أصبحت أكثر هدوءاً بعد انتقالها إلى جرت في مركز شرطة الفرسان.

وقدر مسؤول في وزارة الداخلية طلب عدم نشر اسمه عدد القتلى بين أفراد الشرطة بعشرة قتلى وقال إن القدم عبد الغني الدليمي قائد المركز قتل.

لكن قوات مشاة البحرية الأمريكية مازالت متمركزة هناك.

وذكر يوسف أن قوات الشرطة تقوم بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل ومعهما صور فوتوغرافية للمعتقلين الفارين وتوعد بإسماهم بهم.

وقال يوسف أن سكان هذه المدينة سيساعدون الشرطة على إعادتهم وتقديمهم للقضاء.

فرضت حظراً للتجول وفتشت المنازل في مدينة الرمادي الهادئة بدرجة كبيرة والتي تبعد 100 كيلومتر غربى بغداد في الصباح بعد الحركة التي جرت في مركز شرطة الفرسان.

وقدر مسؤول في وزارة الداخلية طلب عدم نشر اسمه عدد القتلى بين أفراد الشرطة بعشرة قتلى وقال إن القدم عبد الغني الدليمي قائد المركز قتل.

لكن قوات مشاة البحرية الأمريكية مازالت متمركزة هناك.

وذكر يوسف أن قوات الشرطة تقوم بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل ومعهما صور فوتوغرافية للمعتقلين الفارين وتوعد بإسماهم بهم.

وقال يوسف أن سكان هذه المدينة سيساعدون الشرطة على إعادتهم وتقديمهم للقضاء.

## عواصم العالم

### هجوم انتحاري يستهدف قوات أجنبية في أفغانستان

هرات (أفغانستان) / 14 أكتوبر/ رويترز: ذكر مسؤول أفغاني أن مهاجماً انتحارياً استهدف قافلة للقوات الأجنبية يوم أمس الجمعة في إقليم هرات غرب أفغانستان مما أدى لإصابة جندي أمريكي واثنين من المدنيين الأفغان.

وتصاعد العنف بشكل حاد في أفغانستان هذا العام الذي كان أكثر الفترات دموية منذ الإطاحة بحركة طالبان في عام 2001 مما أثار مخاوف من أن البلاد ربما تنزلق إلى حالة من الفوضى على الرغم من زيادة عدد أفراد القوات الأجنبية.

وقال المسؤول الأمني قدير أغا إن الهجوم استهدف القافلة وهي تهم بالخروج من مطار هرات مضيفاً أن سيارتين في القافلة لحقت بهما أضرار.

ويعمل حلف شمال الأطلسي وقوات تقودها الولايات المتحدة في إقليم هرات الذي واجه عدداً من الهجمات من قبل طالبان التي استعادت نشاطها هذا العام.

وعلى صعيد آخر ذكر الجيش الأمريكي في بيان أن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة قتلت 11 مسلحاً من طالبان واعتقلت اثنين آخرين في عملية استهدفت إقليم قندهار جنوب البلاد يوم أمس الأول الخميس.

وأصبحت امرأة أفغانية أيضاً في ساقها خلال العملية. ولم يتسن الاتصال بطالبان للتعليق.

### محكمة تلغي قانوناً في نكسة لجهود تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبي

أنقرة / 14 أكتوبر/ رويترز: ألغت المحكمة الدستورية في تركيا تشريعاً لمساءلة السلطات في انتهاكاتها لجهود الحكومة أنقرة للوفاء بشروط انضمام البلاد إلى الاتحاد الأوروبي.

ووافق قضاة المحكمة الدستورية بالإجماع يوم أمس الأول الخميس على إلغاء القانون في قضية رفعها الرئيس السابق أحمد نجات سينر عام 2006.

وأكد مسؤول بالمحكمة صدور الحكم لرويترز يوم أمس الجمعة قائلاً إن التفاصيل ستنتشر في وقت لاحق.

وأعرب مفاوض شؤون توسعة الاتحاد الأوروبي أولي رين في وقت سابق عن أسفه من عرقلة المحكمة تنفيذ التشريع قائلاً إنه من المهم إخضاع السلطات للحاسبة وتعزيز حقوق المواطنين.

وكان رين قد قال لرويترز في مطلع الأسبوع إن تركيا يجب أن تتغلب على الانقسامات الداخلية وتعود إلى إصلاحات تأجلت طويلاً أوائل العام المقبل لإظهار جديتها في الانضمام إلى الاتحاد.

وبدأت تركيا مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام 2005 لكنها تحزرت تقدماً بطيئاً.

وأضرب عدم رغبة دول أعضاء في توسيع الاتحاد والخلافات السياسية التركية بزخم المفاوضات.

### ارتفاع قتلى انفجار أوكرانيا إلى 27 شخصاً

سيمفروبول (أوكرانيا) / 14 أكتوبر/ رويترز: أعلنت وزارة الطوارئ في أوكرانيا يوم أمس الجمعة أن حصيلة القتلى في انفجار وقع في مبنى سكني مكون من خمسة طوابق بجنوب أوكرانيا ارتفعت إلى 27 قتيلاً.

وكان الانفجار الذي ينسبته أنه انفجار غاز وقع يوم الأربعاء الماضي قد سوسى المبنى بالأرض في منتجع يفاتوريبا على البحر الأسود مخلفاً أكواماً هائلة من الأنقاض.

وأضافت الوزارة أن أسرة مكونة من خمسة أشخاص من بين القتلى. وأخرج عمال الإغاثة 21 ناجياً من وسط الكتل الخرسانية والأسلاك والأثاث المدمر.

وذكر مسؤول محلي بالوزارة أن فرص العثور على ناجين أو جثث ضئيلة الآن بعد أن قام عمال الإغاثة بتفتيش الأنقاض في جميع الطوابق الخمسة.

وكتيلاً ما تقع انفجارات غاز في المباني السكنية التي غالباً ما تكون مهالكة في الجمهوريات السوفيتية السابقة لإسماها في الشتاء عندما يستخدم السكان المزيد من وسائل التدفئة. وقتل انفجار من هذا النوع 15 ساكناً في مدينة دنيبروبيتروفسك بوسط أوكرانيا العام الماضي.

وأعلن الرئيس فيكتور يوشينكو يوم أمس الجمعة يوم حداد وطنياً.

وتوقع محلل طاقة في يوليئكس الاستشارية تخفيضات أسعار تتراوح من 10% إلى 20%.

**توقع انهيار 15 مجموعة تجارية بريطانية في شهر**

نسبت صحيفة ذي إينديبننت لخبراء اقتصاديين مختصين في قضايا الإفلاس تحذيرهم أمس من تعرض 15 سلسلة محلات تجزئة بريطانية للإفلاس الشهر القادم، وقالت إن ذلك يتزامن مع بدء إحدى أضخم عمليات التزييلات على أسعار السلع في أعقاب الميلاد منذ عشرات السنين.

وذكرت الصحيفة أن التزييلات على بعض السلع بلغت حد 90%، مما يؤهل أن يوفر للمستهلكين مبالغ كبيرة خاصة من يشترون الأراك والتلفزيونات والآلات المنزلية.

والأسعار هذا العام أكبر وأوسع من الأعوام الماضية وأرجعوا السبب في ذلك إلى محاولة أصحاب السلاسل التجارية استغلال مخزونهما الفصلي وتحسين مستوى السيولة المالية لديهم تحسباً لما يخيمه العام القادم الذي ينتظر أن يكون قاسياً.

وأشارت الصحيفة إلى أن أكثر من 12 سلسلة من محلات التجزئة البريطانية أعلنت إفلاسها العام الماضي.

وفي المقابل من المتوقع أن تزييت الشركات المنافسة مثل بريتش غاز، واي أو إن، وإينابور حتى فبراير/ شباط أو مارس لأن شركات الطاقة تشتري الغاز والطاقة مستخدمة عقود تغذية. وهناك دائماً تأخير قبل إقرارها تخفيضات الأسعار. وبعض الشركات قد يكون لديها مواقف تغذية أقل حظاً من منافسيها، مما يؤثر على استعدادها للتخفيض.

وقالت تايمز إن الشركات الست الكبيرة زادت أسعار التجزئة مرتين هذا العام، لكنها لم تحكم على أي من التدويرات في تكاليف الطاقة بالجملة التي حدثت منذ الصيف بعدما اقتفت أسعار الغاز والكهرباء إثر انهيار في سعر النفط الخام.

وأضافت أن سعر الغاز الأجل التسليم في شتاء 2009 قد نزل إلى النصف تقريباً من 109 جنيهات لكل وحدة حرارية في يوليو/ تموز إلى نحو 63.6 جنيهات، والسعر الأجل لنفس عقد الطاقة نزل من 94.50 جنيهات للييفاوات في الساعة إلى 56.65 جنيهات.

وقالت مصادر في مجال الطاقة إن الشركات قلقة من خفض الأسعار أكثر مما ينبغي أو أسرع مما ينبغي بسبب رغبتها في حماية هامش الأرباح وبسبب المخاطرة بأن أسعار الجملة يمكن أن ترتفع ثانية.

وقال مصدر مقرب من الشركات الست الكبار إن الخيار المفضل هو إجراء تخفيض بسيط في الربيع، بين 5% إلى 10%.

حتى صار الوجود هو القاعدة.

وقالت إن الحالة التي تعيشها غزة هي نتيجة لاتفاق سياسي علني أو ضمني، يرجع إلى زمن اتفاقية أوسلو، وهي نتيجة لخروج إسرائيل الأحادي من غزة عندما غادرت القطاع دون أن تسع لها بأن تملك وسائل نموها، حتى ولو مجرد مباءة.

وانتهت الصحيفة إلى أن الإحصاءات لا تظهر من حقيقة ما يحدث في غزة إلا شيئاً يسيراً، موجهة إلى القادة الإسرائيليين سواها، عن ماذا يمكن أن ينتظره أجيال من الفلسطينيين الذين ولدوا في غزة بعد 1993 تحت حصار لم يعرفوا فيه أي نوع من الحياة الطبيعية، حتى أصبح المستقبل بالنسبة لهم بلا معنى على الإطلاق؟

**شركات الطاقة تستعد لتخفيض فاتورة الاستهلاك**

ذكرت صحيفة تايمز البريطانية أن ملايين المستهلكين والشوارع التجارية بصدد الاستفادة من تخفيضات أسعار بما لا يقل عن 10% في فواتير استهلاك الغاز والكهرباء في العام الجديد، رغم أن البعض قد يضطر للانتظار فترة أطول.

فبعد انهيار سعر الجملة للغاز والكهرباء في الشهر الأخير، اختط أكبر ست شركات لتوريد الطاقة (بريتش غاز، واي أو إن، واي دي إف إنرجي، وسكوتش باور، وإينابور، وسكوتش أند سوندرن إنرجي) لخفض فواتير الاستهلاك العام القادم في خطوة

غزة على هامش القضية الفلسطينية

قال صحيفة لوموند: لفترة طويلة كانت غزة هي مقياس القضية الفلسطينية، لأن معظم من يعيش في هذا الشريط الرابي الضيق هم من اللاجئين الذين يحملون حلم قيام دولة فلسطينية، ولأن غزة هي منطلق شرارة انتفاضة 1987 التي أنبتت إسرائيل أن القضية الفلسطينية تتجاوز بكثير مسألة أيأس عرفات.

بيده المقدمة بدأت لوموند الفرنسية افتتاحيتها لتتابع أن غزة اليوم مع نهاية التهديد كانت متروكة على هامش القضية الفلسطينية في الزاوية البتية.

ولم تعد غزة بالنسبة لإسرائيل سوى قضية أمنية، ومسألة مزاياد كلامية أيام المحلات الانتخابية، خاصة أن صواريخ الفلسطينيين التي اعتبرتها الصحيفة جرائم حرب لا يوجد لها حسب رأيها من الرد العسكري إلا حمام دم.

ونبهت الصحيفة إلى أن غزة منذ أن صارت في يد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحظى عنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما تحظى عنها الدول العننية بالقضية، لكن ما يحدث الآن ينبغي أن يشكل إنذاراً بالنسبة لهم.

وقالت الصحيفة إن حصار إسرائيل لغزة الذي قوى حماس -عكس ما كان متوقفاً- جعل الحياة مستحيلة ودمر الاقتصاد

المشاركون في ندوة الزواج.. شروطه والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه لـ (الكنوبور):

# تحديد سن الزواج حتمية اجتماعية واقتصادية للمجتمع العربي



## المفليحي: خلق وعي مجتمعي يساهم في تطبيق قانون تحديد سن الزواج عند إصداره

علي صالح عبدا لله: هناك قوانين قدمتها الحكومة إلى مجلس النواب تشمل تعديلات جوهرية بما يخدم الأمومة والطفولة وينسجم مع الاتفاقيات الدولية

نفسية الجائفي: فكرة تحديد سن الزواج ليست فكرة مستوردة من الخارج بل هي طرح حتمي

علاء الدين زعترى: هناك مشروع قانون سيقدم إلى مجلس الشعب السوري حدد فيه سن الزواج بـ (18) عاماً بدلاً من (18) للشباب و (17) للشابات

زيدة شرف الدين: المشرع الجزائري وضع حداً للزواج المبكر بسن التاسعة عشرة



زيدة شرف الدين



بقشان



د. علاء الدين



د. عبد الباري دغيش

الأبناء ويكون لديهم نضج عاطفي وذهني يحافظ على سلامة الأسرة وبصحتها وتماسكها. وتضيف ( فالدول العربية موقعة على اتفاقية حقوق الطفل التي تنهى فترة الطفولة عند سن ( 18 ) سنة. وتتمنى في الأخير أن تحصل الدول العربية إلى اتفاق حول سن الزواج بـ ( 18 ) سنة فهي السن الملائمة جداً لاعتماد الشباب على أنفسهم



وليد عبيدان



منصور المهدي



محمد بالحاج

اقتصادياً واجتماعياً.

### توعية منهجية

وتطرق الأخ منصور طاهر المهدي باحث ومساهم في تنمية الأسرة في مارب إلى هذه الظاهرة في مارب حيث قال ( الحقيقة هذه الظاهرة ليست منتشرة في مارب بشكل مخيف لأن معظم أولياء الأمور لديهم تفهم خاص للأضرار المترتبة عن الزواج المبكر. ويشير المهدي إلى أهمية البحث العلمي في كشف مكان الخطر في هذه الظاهرة لأن البحث يقوم بالتوعية المنهجية القائمة على الحجج والدلائل ، مؤكداً تحمسه لإصدار قانون ينظم الزواج في اليمن وخاصة زواج القاصرات.

ونختم استطلاعنا حول تجارب الدول للحد من ظاهرة الزواج المبكر بالحدث مع الدكتور عبد الباري دغيش عضو اللجنة العامة للصحة والسكان في مجلس النواب اليمني، سبق وأن ناقش مشروع قانون خاص بالأمومة والطفولة ومن ضمن هذا القانون مادة تحدد سن الزواج وسوف يتم مناقشته مرة أخرى لإقراره وخاصة أن الحكومة اليمنية التزمت دولياً بالحفاظ على حقوق الطفل.

الأسر العربية مؤكداً أن تونس هي البلد العربي الوحيد الذي يمنع تعدد الزوجات ولا يبيح الطلاق إلا بعد ثلاث جلسات صلح بين الزوجين في المحكمة التي تتولى شؤون الصلح والطلاق .

### نضج عاطفي

ويدورها أوضحت منى سمير كامل مدير إدارة الأمومة والطفولة في الجامعة العربية أن هناك تحديات كثيرة تواجه الأسرة العربية منها البطالة وتدني مستوى الأجور وغيرها من القضايا التي تؤثر نفسياً على أفراد المجتمع مولدة بذلك قضايا أخرى مثل العنف والتفكك الأسري وتشرذم الأبناء.

وقالت ( نحن تلقى الضوء على تلك المشاكل عبر وسائل الإعلام وتوعية المجتمع بحقوقه ، وحول ظاهرة الزواج المبكر قالت: إذا نظرنا من الناحية العلمية فإنه يفضل للفتاة الزواج في سن السادسة عشرة من أجل ما ينتظر البنت بعد الزواج من الحمل والولادة وتربية

وأشارت إلى نتائج هذه الندوة التي سوسف يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع اليمني لما وجدت - على حد قولها - التفاعل الإيجابي من قبل المجتمع المدني في اليمن.

### قوانين صارمة

وظاهرة الزواج المبكر في مصر تأتي نتيجة العادات والتقاليد وكثافة تعداد الأسرة وتفصيل الذكور على الإناث حيث حدثنا محمود محمد سليمان باحث أول في المجلس القومي للأمومة والطفولة بمصر بقوله ( الزواج المبكر كان ينتشر في بعض المناطق الريفية ويمثل خطراً على الأسرة المصرية إلى أن تم إصدار قانون الطفل رقم ( 12 ) لسنة 1996م والعدل بقانون (126) لسنة 2008م لرفع السن القانونية للزواج إلى ( 18 ) عاماً ، وعليه فإن القاضي لا يستطيع أن يعقد النكاح إلا بشهادة الميلاد وإذا لم توجد فهناك جهة خاصة تحدد سن الشخص وإذا ما خالف القاضي هذا القانون فإنه يتعرض للمساءلة القانونية.

### منع التعدد

وكذلك في الجمهورية التونسية فقد تم تحديد سن الزواج بـ (18) سنة في مجلة الحقوق الشخصية .. وأوضح ذلك الأخ محمود بالحاج المدير التنفيذي لمنظمة

### صنعاء/ محمد جابر صلاح

منكم الباءة فليتزوج» فالباءة هي القدرة على تحمل المسؤولية والقيام بالحياة الزوجية بجميع إمكاناتها. موضحاً أن هناك أسوأ تعمل على انتشار ظاهرة الزواج المبكر مثل ضعف التعليم والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمعات. وأشار إلى أن الحكومة الأردنية قد عملت على الحد من هذه الظاهرة من خلال التوعية المكثفة للمواطن عن طريق وسائل الإعلام والحد من تسرب الفتاة والصبي من المدرسة .

### حياة تشاركية

أما الدكتور علاء الدين زعترى عضو مجلس إدارة الهيئة السورية لشؤون الأسرة وأمين الفتوى بوزارة الأوقاف فقال ( الزواج سنة كونه يحتاج إليها الناس في كل مكان وزمان إلا أن تحديد الزواج هو الذي يكون موضع المسألة بين الناس. فمتى يحق للرجل أو المرأة الزواج. فالزواج هو مسؤولية وعلاقة تشاركية من الطرفين وكما أوصى القرآن الكريم في الزواج بالودعة والرحمة والتكافل وهذا لا يكون إلا إذا كان على أسس علمية وموضوعية وتحتاج إلى وعي ورشد . وأشار زعترى إلى أن هناك مشروع قانون جديد انتهت الهيئة السورية لشؤون الأسرة من مناقشته الأسبوع الماضي حدد فيه سن الزواج بـ (18) عاماً لأن هذا العام معيار للرشد ، وسيقدم إلى مجلس الشعب ليحل محل القانون الحالي الذي حدد سن الزواج للشباب بـ (18) عاماً وللفتيات (17) عاماً.

وأضاف قائلاً ( أما من يقول لماذا تمنع الزواج قبل هذا السن وهو مباح ، فهناك قواعد فقهية تنظم علاقة الموضوع فالطعام مباح والنوم مباح ولكن هناك زمناً خاصاً لكل منهما وبالمثل الزواج ليس مسألة مفتوحة في الإباحة وأنه يتم في أي وقت فهناك قاعدة فقهية تقول ( لولي الأمر أن يقيد المباح ) وتقيد المباح أما أن يكون من الحكومات أو القضاء أو التشريع أو النظرة المجتمعية ، وهنا رأي المجتمع أن الزواج المبكر قبل الثامنة عشرة هو زواج أطفال لا يعون المسؤوليات إضافة إلى الأضرار الصحية المؤثرة على الصحة الإنجابية وغيرها فرأى المجتمع أن يمنع الزواج المبكر بحيث يعطي فرصة للطرفين لدراسة الموضوع.

### تجربة ناجحة

من جانبها أوضحت زيدة شرف الدين رئيس مجلس قضائي بالجزائر أن المشرع الجزائري وضع حداً للزواج المبكر في الجزائر عندما حدد أهلية الزواج بسن التاسعة عشرة وأنه أعطى الحق للقاضي في أن يرضخ للزواج قبل هذا السن إذا رأى أن هناك أهلية لدى الطرفين.

اتفق المشاركون في ندوة الزواج.. شروطه والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه التي أقيمت على هامش الاحتفال بيوم الأسرة العربية أن تحديد سن الزواج مطلب ضروري للحد من انتشار هذه الظاهرة في المجتمع العربي، وبيّنوا في حواراتهم مع صحيفة «14 أكتوبر» أهمية تشريك الجهات المختلفة في سبيل خلق وعي لدى المواطنين بخطورة الزواج المبكر على الأسرة والمجتمع.

### هناك مشكلة

يرى وزير الثقافة الدكتور/ محمد أبو بكر المفليحي أن هناك مشكلة في مجتمعنا اليمني بالذات في الزواج المبكر الذي يتطلب الاهتمام بهذا الجانب وطرح المشاكل التي يعاني منها المجتمع بشجاعة لأنه لن يساعدها أحد إذا ما تخشعت هذه المشاكل ووقفت انعاقاً أمام التقدم والتطور.

### الوعي أولاً

إلا أن للوزير تحفظاً على إصدار قانون سن الزواج معلا ذلك بقوله: يجب أن نخلق الوعي لدى المواطن لأنه من الصعب تطبيق القانون في مناطق بعيدة ومن السهل التحايل عليه. وعن دور وزارة الثقافة في إبراز هذه الظاهرة قال: الوزارة تسعى بقدر إمكاناتها إلى تسليط الضوء على مشاكل الزواج المبكر سواء من خلال المسرح أو الكتاب وغيرها.

### حزمة قوانين

ويأخذ أطراف الحديث وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على صالح عبدا لله قائلاً: هناك قوانين قدمتها الحكومة إلى مجلس النواب مثل قانون الأحوال المدنية تشمل تعديلات جوهرية بما يخدم الأمومة والطفولة وينسجم مع الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها اليمن.

### زواج القاصرات

وتعلق الدكتورة/ نفسية الجائفي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة على هذه القضية بقولها: نحن في اليمن لا نتكلم عن الزواج المبكر بقدر ما يهتماً تسليط الضوء على زواج القاصرات الذي يلجأ إليه بعض أولياء الأمور نتيجة الحياة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الأسر اليمنية. لأنه لا يوجد تشريع أو قانون يمنع حدوث هذا، لذلك فنحن نحتاج بالفعل إلى هذا القانون وخاصة لمن تسول له نفسه استغلال الفتاة، غير أن القانون لا يفيد وحده إذا لم تكن هناك حملة توعوية يقوم بها علماء الدين والإعلام والمنظمات المجتمعية للمجتمع بخطورة الزواج المبكر. وتشير الجائفي إلى أن فكرة تحديد سن الزواج ليست فكرة مستوردة من الخارج بل هي طرح حتمي لما تعاني منه مجتمعاتنا العربية عامة واليمنية خاصة وحادثة الطفلة «نجود» ليست ببعيدة عنا.

### زيادة الوعي

أما الأخ/ أحمد أبو عباس من دولة الكويت فأوضح أن المجتمع الكويتي لا يعاني من الزواج المبكر بقدر ما يعاني من قضايا أخرى، غير أنه لا يؤيد فكرة تحديد سن الزواج لأنه اعتبر وجود آلية معينة يتم بموجبها زيادة الوعي أفضل وأحسن.

### تحمل المسؤولية

بينما يقول الأخ/ وليد عبيدان من الأردن إن القرآن الكريم والسنة النبوية حددتا سن الزواج في ما معنى قول الرسول «صلى الله عليه وسلم» «من استأطع

منى سمير كامل: وافق العرب على اتفاقية حقوق الطفل التي تنهي فترة الطفولة عند سن (18)

منصور طاهر المهدي: الآباء في مارب لديهم تفهم بأضرار الزواج المبكر

عبد الباري دغيش: ظاهرة الزواج المبكر تنتشر في بعض المناطق وهي تسيء لمجتمعنا اليمني





إعلان

## طرد مدرسة بريطانية لأنها قالت لتلاميذها أن لا وجود لسانتا كلوز

«أولدهام ايڤينغ كرونيكال» قاطلة «عاد ابني إلى المنزل وقال أن المدرسة الجديدة أكدت أمام الصف أن الهدايا يضعها الأب والأم». وأوضحت «على ما يبدو كان التلاميذ يتحدثون كلهم عن عيد الميلاد مع كثير من الضجة. فقامت المدرسة بتصريحها الشهرية» مشيرة إلى أن نجلها «كان منهارا فهو في السابعة وهذا جزء من سحر عيد الميلاد بالنسبة له». وكانت المدرسة البديلة التي اختيرت عبر وكالة توظيف تقوم بالرد لها في المدرسة. وطلب منها عدم العودة.

تنتن 14 أكتوبر/منايعات: طردت مدرسة بريطانية لأنها قالت لتلاميذها الذين تتراوح أعمارهم بين سبع وثمان سنوات أن لا وجود لسانتا كلوز (بابا نويل) على ما أفاد مسؤول في الجهاز التربوي. وقدمت انجيلا ماكورميك مديرة المدرسة الابتدائية في بلاكشو لاين في اولدهام (قرب مانشستر في شمال انكلترا) اعتذارها إلى الاهالي والأطفال على «الكر» الذي ألقته تصريحات المدرسة التي كانت تحل مكان مدرسة أخرى. وروت والدة أحد التلاميذ للصحيفة المحلية



## قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد



## مريم الشاددي : سيتم تمكين المعلمين من التدريس حسب تخصصاتهم وتأهيلهم قبل الالتحاق بالسلك التعليمي

ظاهرة المدرسين

غير المتخصصين

الأسباب والحلول:



طاقته في توصيل المعلومة ولكن بعض الطلبة لا يجدون فن الاستماع والانتباه لما يقوله المدرس .

### مسألة وقت

وبعد انتهائنا من اللقاء مع الهيئة التدريسية فإن لنا اللقاء مع الأستاذة الفديرة / مريم الشاددي / مدير مكتب التربية م / العلا وقالت بالنسبة لهذه الظاهرة التي بدأت في وضع حلول لها وفقاً لتوجيهات التربية في مكتب المحافظة سيتم تمكين المعلمين في التدريس حسب تخصصاتهم وسيتم التعميم حتى ماتم سد الشاغر في الوظائف الجديدة وهي مسألة وقت لا أكثر.

هذه الظاهرة موجودة حتى وإن لم تكن في مدرستا ويرجع السبب بأن الشباب الخريجين لا يجدون فرص عمل متاحة لهم في ممارسة تخصصاتهم فيطردون للتدريس بمواد أخرى وعلى الرغم بأنهم يجدون صعوبة في البداية ولكن مع الوقت والاستمرار في التدريس يسهل الأمر عليهم وعملية التدريس بنظري هي مهارة المدرس أكثر مما تكون تخصص.

ونجد أحيانا بأن هناك بعض المدرسين للأسف لا يستطيعون التواصل الأفكار والمعلومات للطالب على الرغم من تدريبهم مواد متخصصين فيها وأحيانا أخرى يبذل المدرس كل

المدرس مستعد لمثل هذه المواقف ولكن...هناك دورات مكثفة تحدث بين الحين والآخر حتى وإن كانت هذه الدورات غير مؤهلة لمرحلة الصفه بأن يصبح المعلم بشكل عام .

الدورات المكثفة للمدارس حتى يجد المهارات الحقيقية في توصيل المواد الدراسية للطالب حتى وإن كانت هذه الدورات غير مؤهلة لمرحلة الصفه بأن يصبح المعلم بشكل عام .

### المدرس غير المتخصص يجد صعوبة

وقالت الأستاذة شمس محمد عبد اللاه الوكيله الفنية لمدرسة قتيان بأن المدارس الغير متخصص عندما يدرس شيء يجهد تماما عندما يدرس يتعرض لجهود وصعوبة كبيرة في التحضير والبحث عن المعلومات والمراجع لأنه يتوقع طرح غي سؤال من أحد الطلاب في أي لحظة فلا بد أن يكون

الإنسان موانع داخلية تمنعه من العنف لكن في هذه الحالة يفتقد الطفل هذه الموانع. حرص الآباء على التربية بين الأخرى يجب أن يحرص الآباء على عدم تحفيز مشاعر الغيرة بين الأطفال أن المساواة في المعاملة بين الأطفال وتقسيم الاهتمام والحب بينهم بالتساوي يقلل من الغيرة بين الأطفال. عنف الأصدقاء له تأثير كبير والأصدقاء لهم تأثير كبير على بعضهم البعض إذا لاحظت أن طفلك يتصرف أنف من المعاتب أن تدعي كل أصدقائك وتحاولي ملاحظة أن كان يقد أحدهم سيديتي كل طرق لضع البنف لدي طفلك هذه الطرق ستعرض منها كوني نمودجا إيجابيا لطفلك وتحكمي في نفسك عند التعامل مع مشاعر الغضب والمواقف المثيرة وتجنبي الانفعال والعنف أن التصرفات أشد تأثيرا من الكلام والطفل يتعلم من النمودج الذي أمامه. ثانيا: استخدمي الحكمة والمنطق عند شرح الأشياء على سبيل المثال بدل من أن تقولي بصوت مرتفع وماجفي لا تخضب فلان بل قولي له الضرب يؤدي الأخرين لامتداد يدك على الغير ولا تستخدم العياب البدني إن استخدام العقاب البدني يعطي للطفل انطباعا بأن استخدام العنف أمر مقبول عند الغضب. ثالثا: احرصي على الثبات، والثبات يجعل الطفل يعرف ما هو المتوقع منه في جميع الأوقات على سبيل المثال إذا قايت طفلك اليوم لأنه ضرب صديقه أو أختا أصغر منه لا تجعلي المسألة تمر دون عقاب إذا فعل نفس الشيء في اليوم التالي. اعلمي وافهمي مزاج طفلك وتصرفي على هذا الأساس إذا كنت تعرفين أن طفلك من النوع الذي يثار بسهولة ابحتي عن طرق لإبقائه هادئا وتجنبي الأشياء التي تثوره. ولا تكتفي غضب طفلك وهو مساعدة طفلك على استخدام الأساليب الصحيحة عند التعامل مع المشاعر السلبية اعلمي له طرقا مقبولة للتعبير عن نفسه دون عنف. وراقبي البرامج التي يشاهدها طفلك وحدي كم الوقت الذي يقضيه طفلك أمام التلفزيون أن البرامج والأفلام العنيفة التي ستؤثر على طفلك فتجنبيها وينصح الأطباء إن ترضي دائما جدا مبعنا للوقت الذي يقضيه طفلك أمام التلفزيون وعصاة لا تكون هناك ضرورة لشاهدة البرامج العنيفة وبالنسبة لطفلك أزيد من سنتين بعد هذه السن لا يجب أن يزد وقت المشاهدة ساعة في اليوم. وعبري لطفلك عن حبك واهتمامك والمدح دائما دافع جيد لتشجيع طفلك على التصرف بالشكل الصحيح وأظهري لطفلك حبك واجعليه يشعر بالأمان وبأنه محبوب أن افتقاد الطفل للحب والاهتمام قد يجعله يشعر بالوحدة والعزلة. ونظمي حياة طفلك اليومية أن الطفل يحتاج للاسترخاء أن إثارة نشاط طفلك أكثر من اللازم قد يجعله متوترا ومرهقا وقد يؤدي في النهاية لإثارة مشاعر العنف لديه ولا تستمتري في الانتقال من مكان إلى مكان طوال اليوم ولا تقضيا كل اليوم البيت دون أن تسمح له بالراحة.

بمشاركة 35 جمعية من ست محافظات:

## انقذ اجتماع الجمعية العمومية لمنظمات المجتمع المدني المعنية بالأطفال بتغر



تغر- سيانت: عقدت هيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية لرعاية حقوق الطفل الأحد الماضي بتغر اجتماعا للجمعية العمومية لمنظمات المجتمع المدني العاملة مع الأطفال، والبالغ عددها 35 جمعية من محافظات تعز، صنعاء، عدن، حضرموت، حجة، والجديدة. وناقش الاجتماع خطة واستراتيجية الهيئة لبرامج 2009 - 2012م، ومحاو التقرير المقابل الرابع / تقرير الظل / حول وضع الطفولة في اليمن. وأوضح المنسق العام للهيئة عبده صلاح الحرازي، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الاجتماع استعرض مشاركة المنظمات في إعداد هذا التقرير. ونوه بأن التقرير المقابل لتقرير الحكومة الخاص بحقوق الطفل وافق على الالتزام بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها، كما يعتبر تقريرا لمابعة ما تم تحقيقه من إنجازات من قبل الحكومة في هذا الصدد. ومن المقرر مناقشة هذا التقرير بعد ذلك في جنيف من قبل اللجنة الخاصة بحقوق الأطفال في الأمم المتحدة بداية العام المقبل 2009م.

## حكاية الثعلب و اللقلق



كان للقلق حقل رائع ، يزرعه بما يشتهي من حبوب وخضار . فحقله الرائع هذا ؛ محصولا واحدا ، وهو الأفضل في الزراعة ! وافق اللقلق ، لكنه تسائل ؛ وكيف نتقاسم المحصول ؟ فأجاب الثعلب على الفور ؛ - بما أنك أخي وصديقي ، والحقل حقلك ، فستأخذ أنت كل النبات .. نعم ، كل النبات ، عندما ينضج ! أما أنا ، فسأكتفي بأطرافه العليا ! زرع الحقل قمحا ، ولما نضج ، حصد الثعلب السنايل لا تنفع ، وبما أن القيقبة للقلق ، الذي لم يدر ماذا يفعل ! وفي موسم الزراعة التالي ، قال الثعلب ؛ - هذه المرة يا أخي وصديقي ، تأخذ أنت الأطراف العليا وأنا السفلى ؛ فهل توافق ؟ - أوافق طبعاً ! أجب اللقلق بسرعة ، فزرع الحقل بطاطا ، هذه المرة . وبعد أن جاء موسم الحني ، لم يحصل اللقلق إلا على أوراق النبات التي لا تنفع ، بينما حصل الثعلب على محصول وفير من البطاطا الشهية . نظر اللقلق إلى الثعلب ، ثم قال ؛ - كان علي أن أفكر ، قبل الاتفاق معك !

هل يولد الطفل وبداخله غريزة حب الشجار أم أن العنف سلوك مكتسب؟

إلى أي مدى تؤثر نحن كأهباء وآباء على سلوكيات أطفالنا؟ هذه الأسئلة وغيرها كثيراً ما تدور برأس كل أم وأب اقترني لتجدي معنا الإجابات عزيزتي الأم إن العنف يعتبر غريزة إنسانية لكنه أيضاً إلى حد كبير سلوك مكتسب يجب التحكم فيه وتوجيهه بشكل صحيح ولم يثبت أن العنف صفة وراثية لكن غالباً الأب العنيف أو الأم العنيفة سيكون طفلهما عنيماً فالتعود الذي يحدث في طفلهما والواقعية أنه سواء ولد طفلك يعمل للعنف أم لا فإن كثير من العوامل التي يمر بها على مدار حياته ستؤثر في تكوين شخصيته ومن الأسباب التي تولد العنف عند الأطفال ونستعرضها.

- وجود أب عنيف أو أم عنيفة  
- إذا أظهر أحد الوالدين سلوكيات عنيفة عند الغضب سيعتقد الطفل أن هذه هي الوسيلة الصحيحة للرد على أي موقف فيؤثر الغضب - انتقاد التوجيه السليم للطفل

الأطفال لا يولدون وهم يعلمون السلوكيات المقبولة اجتماعياً فهم يحتاجون دائماً لأن نعلمهم ونذكرهم كيف يعبرون عن انفسهم بشكل صحيح في كل المواقف الإخفاق في ذلك سيؤدي إلى صعوبة السيطرة على الطفل.

عدم استقرار الجو الأسري  
عدم شعور الطفل بالأمان وافتقاده الحب وعدم استقرار الجو الأسري وما قد يصاحب ذلك من شجار وصراخ يحزن الأطفال ويجعلهم عصبيين ومعتادين للانفصال هذا قد يؤدي إلى عنف الطفل ووداعته تجاه الأطفال الآخرين.

تعزيز العنف عند الطفل  
قد يعزز الوالدين سلوك الطفل العنيف إذا شعر الطفل بسعادة أو ابتسامة على وجه أحد والديه عندما يتصرف بشكل عنيف في موقف معين قد يظن الوالدين أنهم بهذه الطريقة يربيان طفلاً صلباً يستطيع التعامل مع جميع المواقف.

العنف المكتسب من الطفل من التعبير  
إذا كان الطفل يسمع دائماً من التعبير عن غضبه يشعور بالظلم والإحباط وسيؤدي ذلك إلى العنف يجب أن يكون الهدف من تعليم الطفل الطرق الصحيحة للتعبير عن المشاعر السلبية وليس تعليمه كيف يكبت مشاعره.

إشباع احتياجات الطفل المحبط  
أن لم يتم إشباع احتياجات الطفل من الحب والرعاية والفهم سيؤدي ذلك إلى شعوره بالإحباط مما قد يؤدي إلى العنف ومن المهم أن نشير إلى أنه ليس كل إحباط يؤدي إلى عنف الإحباط يساوي سيؤدي تجاه العنف ويشعر انه شيء طبيعي.

ثالثاً: قوة الموانع ضد العنف لدى الطفل من الطبيعي أن يكون لدى



عزيزتي الأم... عند اختيارك ملابس الأَوْلاد يجب عليك التأكد من أنها مصنوعة من مواد غير قابلة للاحتراق

إعلان



## في الدوري الإنجليزي لكرة القدم فوزان هزيلان لتشلسي ومانشستر



©Reuters



©Reuters



©Reuters

فيما يلي نتائج مباريات الدوري الممتاز الإنجليزي لكرة القدم التي اقيمت يوم امس .

0	2	وست بروميتش البيون	تشيلسي
0	3	بولتون واندرارز	ليفربول
1	5	هال سيتي	مانشستر سيتي
1	0	ايفرتون	ميدلسبره
4	1	وست هام يونايتد	بورنموث
1	0	مانشستر يونايتد	ستوك سيتي
0	0	بلاكبيرن روفرز	سندرلاند
0	0	فولهام	توتنهام هوتسبير
1	2	نيوكاسل يونايتد	ويجان اثلتيك

ولجا ستوك سيتي الذي خسر 5 - صفر امام مضيفه مانشستر يونايتد مطلع الاسبوع للدفاع المحكم خاصة بعد طرد وليكنسون. وتبادل البلغاري ديميتار برباتوف الكرة مع جاري نيفيل تهيأت الى الأرجنتيني تيفيز الذي اودعها الرمي.

وفي مباريات اخرى عوض وست هام تأخره الى فوز بنتيجة 4 - 1 على مضيفه بورنموث بينما تعادل توتنهام هوتسبير بدون اهداف مع فولهام.

وبهذه النتائج يحافظ تشيلسي الذي هزم مضيفه وست بروميتش البيون على تصدره للبطولة مؤقتا برصيد 41 نقطة بفارق نقطتين عن ليفربول صاحب المركز الثاني. وتراجع مانشستر يونايتد الى المركز الثالث وله 35 نقطة.

لندن/14 أكتوبر/رويترز:

أحرز كارلوس تيفيز هدفا في الدقائق الاخيرة ليفوز مانشستر يونايتد على مضيفه ستوك سيتي في الدوري الممتاز الإنجليزي لكرة القدم امس الجمعة.

وأثنى ستوك سيتي المباراة وهي الاولى في فترة عيد الميلاد بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم اللاعب اندي وليكنسون لحصوله على اذار ثان. ولم يشكل مانشستر يونايتد خطورة تذكر على مرمى ستوك سيتي طوال الشوط الاول ورغم ان يونايتد حامل لقب الدوري الممتاز بدا في حالة افضل في الشوط الثاني الا ان الامر لم يخل من ملامح خطورة من قبل اصحاب الأرض.

## الإمارات تلعب ودياً أمام العراق استعداداً لخليجي 19



©Reuters

منتخب العراق



©Reuters

منتخب الامارات

الدوري القطري مثل يونس محمود وقصي منير وعماد محمد وعلي صلاح وعلاء عبد الزهرة وعلي حسين ونشأت اكرم وكرار جاسم ثم هوار ملا المحترف في قبرص وصالح سدير في لبنان.

ويعسكر المنتخب العراقي في دبي منذ الثلاثاء الماضي بعد عودته من ايطاليا اثر خوضه المباراة الخيرية امام نجوم العالم والتي خسرها 1-2.

ومن المقرر ان يلعب منتخب الامارات الذي يقوده المدرب الفرنسي دومينيك باتينيه مباراة ودية ثانية امام الكويت يوم 30 من الشهر الجاري في دبي قبل التوجه الى مسقط فيما سيلعب العراق مع النادي الاهلي الاماراتي في نفس اليوم.

ويلعب العراق في كأس الخليج ضمن المجموعة الاولى الى جانب البحرين وعمان والكويت فيما تلعب الامارات في المجموعة الثانية مع السعودية وقطر واليمن.

ديبي/14 أكتوبر/رويترز: يلقي منتخب الامارات الاول لكرة القدم اليوم السبت مع نظيره العراقي في مدينة العين في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين للمشاركة في كأس الخليج التاسعة عشرة المقررة في سلطنة عمان للفترة من 4 حتى 17 من يناير المقبل.

ويسعى المنتخبان الى تحديد ملامح التشكيلة الاساسية التي سيتم الاعتماد عليها في بطولة الخليج. وكان منتخب الامارات حامل لقب كأس الخليج اجري بعض التعديلات على قائمة الفريق نتيجة الاصابات اذ ضم عبدالسلام جمعة ومحمد عمر الى صفوفه.

اما المنتخب العراقي الذي يقوده المدرب البرازيلي جورفان فييرا فاعلن قائمة اولية من 35 لاعبا سيتم اختزالها الى 23 لاعبا بعد مباراة اليوم.

واستدعى فييرا جميع لاعبيه المحترفين بالخارج خاصة في

# اعلان

## فريق التلال يفوز ببطولة كأس السوبر لكرة السلة



للاتحاد بتسليم كأس السوبر لفريق التلال. تجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي ينظم الاتحاد اليمني لكرة السلة بطولة كأس السوبر بين بطل الدوري الأهلي وبطل الكأس التلال وتعتبر هذه البطولة التي سينظمها الاتحاد سنويا بين بطلي الدوري والكأس تشديدا للموسم الجديد الذي سيبدأ بعد هذه المباراة في الدوري العام لفرق الدرجة الأولى التي سيبدأ في الأول من شهر يناير القادم.

التالي: عدن / سبأ / فضل خميس ؛ حقق فريق التلال بطولة كأس السوبر لكرة السلة اثر فوزه على فريق أهلي صنعاء بـ 68 / 67 نقطة مقابل 67 / 67 نقطة في المباراة التي أقيمت بينهما بين الفريقين مساء أمس في الصالة الدولية المغلقة بعدن وذلك تشديداً للموسم الرياضي الجديد لكرة السلة الذي ينظمه الاتحاد اليمني العام لكرة السلة بين أندية الدرجة الأولى وأندية الدرجة الثانية وبطولة الكأس. وقد جاءت نتائج الأشواط على النحو التالي:

في الشوط الأول فاز فريق التلال بـ 15 نقطة مقابل 14 نقطة. في الشوط الثاني فاز فريق الأهلي بـ 22 نقطة مقابل 18 نقطة. في الشوط الثالث فاز فريق التلال بـ 21 نقطة مقابل 14 نقطة. وفي الشوط الرابع فاز فريق الأهلي بـ 17 نقطة مقابل 14 نقطة. وبعد انتهاء المباراة قام عبدخالق البركاني نائب رئيس الاتحاد العام لكرة السلة وعبدالرحمن الرصين الأمين العام



## الرياضة المحلية

### وسط تظاهرة رياضية نسوية كبيرة

# اختتام البطولة التنشيطية الثانية لرياضة المرأة فتيات جامعة عدن يلتصمن كأس وذهب الطائرة



منتخب عدن



منتخب جامعة عدن

## منتخب عدن للسلة وألعاب القوى يستحوذان على كأس وذهب البطولتين



منتخب مدارس عدن



منتخب لبح



منتخب عدن

## صافرة قلم

### مرض تلالي خطير ..!

عندما أعلنت الصحف الرسمية وغير الرسمية عن استقالة إدارة نادي التلال الرياضي بعدن قبل عدة أسابيع ، استبشرنا خيرا بعهد جديد لهذا النادي المغلوب على أمره ، والتي دأبت إدارته على إطلاق تصريحات رثاء مفادها أن النادي مستهدف من الجميع ، غير أن هذا الأمر تغير تماما بعد أن كشفت هذه الإدارة عن قناعها المزيف وادعت أنها لم تتقدم بالاستقالة التي تحدثت وسائل الإعلام عنها ، وكان الأمر كان بالنسبة لها مجرد « كلام عيال ولعب جهال » ليس إلا ، فهي تستقبل في الليل وترجع عن الاستقالة في النهار وكلام الليل يمحو النهار ، فهذه ظاهرة مرضية خطيرة في الإدارة التلالية التي قبل أنها منتخبة وشرعية ويجب علاجها بعد أن استفحل داءها .

كل بساطة أعلنت الصحف اليمنية خبر استقالة الإدارة التلالية بعد اجتماع رسمي برئاسة نائب رئيس النادي حسن سعيد قاسم ، وكان ذلك تحت تأثير الضغط الجماهيري والإعلامي والنتيجة الثقيلة التي خسرها أمام شعب صنعاء ( 1 / 5 ) في منافسات الدوري الذي لم يحقق فيه الفريق في الجولات الخمس الأولى سوى فوز واحد ، وحسب علمي فقد وصلت الصحف اليمنية رسالة تلالية موقعة ومختومة بختم إدارة نادي التلال تفيد باستقالة الإدارة ، وهو ما يعني أن التلال بات في فراغ إداري ، الأمر الذي جعل مكتب الشباب والرياضة يبادر إلى البحث عن تشكيلة إدارية جديدة وفقا لصلاحياته فسي إدارة مؤقتة حتى الانتخابات الرياضية المقبلة ، - ويعد سارع عدد من أعضاء الإدارة التلالية الذين تسببوا في شق وحدة التلال وخلق الأزمات داخل القلعة الحمراء إلى كثران هذه الاستقالة وتبرؤوا منها جميعا باعتبار أن الاستقالة التي عمدت على الصحف ووجهت لجهات الاختصاص لم تكن تحمل توقيع أعضاء الهيئة الإدارية .

هذا يوحى بخطورة الوضع التلال والازمة الكبيرة التي تعيشها إدارة التلال « المنتخبة » على وصفهم ، عندما نتساءل عن السر في خروج وثيقة الاستقالة الجماعية موقعة ومختومة بختم النادي ، وعقب اجتماع رسمي لإدارة دون علم إدارة التلال المذكورة تعتبر إدارة فاشلة ولا يمكنها التحكم في شيء ، ولا تخدم النادي في شيء ، فكيف تؤمن على ناد كبير بحجم التلال ، ويمكن القول أن من حق الإدارة المنتخبة التي أعلن عن تقديم استقالتها في الصحف الرسمية اللجوء إلى القضاء للفصل في الأمر وكل سيقدم ما لديه من الأدلة وأنا واثق أن القضاء في هذه الحالة سينتصر للتلال بعد أن يثبت له فشل الإدارة المنتخبة واضرارها على النادي.

عموما التلال ليس بحاجة لشخصيات وأسماء معينة على حد تعبير بعض الزملاء ، إنما يحتاج إلى وقفة جادة من مثل هذه الأسماء لمعرفة مدى فائدة وجودهم للنادي من عدمه وبالتالي إن لم يكن لهم فائدة بحجم عرقه هذا النادي فليتركوا المجال لغيرهم وهم كثير ممن يستطيعون أن يقدموا الشيء المناسب لهذا النادي ، فالتلال ليس ملكية خاصة للذين يملكون التصريحات الكريمة وبيانات إعلاء الحرب بعض الأعضاء الذين يتشددوا دوما بجهنم التلال وهم في قتله مستمتعون ، يا ناس عيب عليكم ، اتقوا الله في هذا النادي المغلوب على أمره واتركوا له المجال لينطلق بصورة صحيحة تمكنه من استعادة أمجاده التي تعرفها جميعا ، فمن العيب أن يندفع البعض حاليا إلى ارتكاب أفعال فيها الكثير من الحماقة كأن يتصدى في ملعب التدريب لرئيس وأعضاء الإدارة المؤقتة بصورة توحى كثيرا بأحد أسباب فشل الإدارة المنتخبة ولا توحى بأي لباقة أو تصرف إداري حسن ، وهو أمر مؤسف أن يلجأ البعض لارتكاب مثل هذه الأفعال دون الاحتكام للعقل والمنطق والنظم واللوائح .

ولسو أن المدرب الوطني الراحل سمامي نعاش وجد في إدارة النادي الحالية خيرا لكان أولى له أن يقود الفريق التلالى باعتباره أحد أبناء التلال العظماء ، ولكن هذه الإدارة تنتكر دائما لأبنائها الخالصين وتجحد جهودهم حتى لا يظل في الساحة غير أعضاء هذه الإدارة وهدمهم المنفذون والمسيطرين على كل صغيرة وكبيرة ، فكيف يلوم البعض اتجاه النعاش للهلل حيث الاستقرار الإداري الذي منحه كل ما يساعده على النجاح والانطلاق .

### صافرة أخيرة

- أنا شخصيا لست مع شخص ضد آخر ، أما مع الإدارة الواعية والفاهمة والمقدرة لتاريخ التلال قبل أن تصدر الآخرين قدر نفسها ، ولست ضد إدارة التلال المنتخبة ، وإنما ضد عجز هذه الإدارة وتخاذلها وانقسامها وأفعالها التي تأتي دائما ردود أفعال وتصفية حسابات شخصية ولم تنفع النادي في شيء ، بل تسببت له بالكثير من الأضرار ، وإن كانت الهيئة الإدارية المعنية للتلال حاليا برئاسة الأخ عاتق أحمد علي محسن ستقدم نفسها بقوة في خدمة التلال بغض النظر عن الاعتبارات الشخصية أو تصفية الحسابات كما يروج البعض من خارج النادي فاعتقد أن النجاح سيكون حليفًا للتلال وإدارته ، أما إذا كان عملها خاضع للرياح الشخصية ولردود الأفعال الشخصية فالوضع قد يكون أسوأ من سابقه ، ولنا في ما يحدث في أحد أكبر القلاع الرياضية العربية «الزمالك المصري» عبرة لن اعتبر ، والمطلوب دائما نوع من التنازل الذي يقرب وجهات النظر ويؤدي إلى الاستقرار الإداري والفني بالنادي في كل الاتجاهات.

نظمية عبدالسلام رئيسة الاتحاد اليمني العام لرياضة المرأة وفاقمة العرشى نائبة رئيسة الاتحاد العام لرياضة المرأة والدكتورة / فائزة عبد الرقيب أمين عام نادي الميناء ونداء سلامة مدير إدارة النشاط الرياضي في جامعة عدن بتكريم الفائزات بالكؤوس والميداليات.

### لقطات:

- \* بطولة كرة السلة أشرفت عليها الأخت / نوال شفيق.
- \* بطولة الكرة الطائرة أشرفت عليها الأخت / لوله شوافي.
- \* تفاعل كبير ووجود مضيئة بذلك قيادة الاتحاد العام لرياضة المرأة /

الدرسي لعن وتوج منتخب عدن بطلا لبطولة كرة السلة بعد فوزه على المنتخب المدرسي بنتيجة (23 / 9). ويهدأ يكون الترتيب النهائي لهذه البطولة كالتالي: الأول .. منتخب عدن. الثاني .. المنتخب المدرسي لمدارس عدن. الثالث .. منتخب لبح. أما نتائج بطولة ألعاب القوى فهي: الأول .. فتيات عدن الثاني .. فتيات آيين الثالث .. فتيات لبح. وفي ختام البطولة قام الأخ / جمال عبدالرسول اليمني مدير عام مكتب الشباب والرياضة ومعه الأخوات /

وبالأشواط (25/20) و(25/20) وكانت المباراة قوية والتنافس شديد وصمد منتخب مدارس عدن أمام هجمات فتيات الجامعة وكان المنتخب المدرسي قويا وأصاق كثيرا لاعبات الجامعة ولكن الظروف لم تخدمه في هذه المباراة. أما النتائج النهائية لبطولة الكرة الطائرة فكانت كالتالي: الأول .. منتخب جامعة عدن. الثاني .. المنتخب المدرسي عدن. الثالث .. منتخب عدن. الرابع .. منتخب لبح. الخامس .. منتخب آيين. أما بطولة كرة السلة فكان التنافس شديدا بين لاعبات عدن والمنتخب

على منتخب مدارس عدن بنتيجة (2 / 0) ، وكانت المباراة قوية والتنافس شديد وصمد منتخب مدارس عدن أمام هجمات فتيات الجامعة وكان المنتخب المدرسي قويا وأصاق كثيرا لاعبات الجامعة ولكن الظروف لم تخدمه في هذه المباراة. أما النتائج النهائية لبطولة الكرة الطائرة فكانت كالتالي: الأول .. منتخب جامعة عدن. الثاني .. المنتخب المدرسي عدن. الثالث .. منتخب عدن. الرابع .. منتخب لبح. الخامس .. منتخب آيين. أما بطولة كرة السلة فكان التنافس شديدا بين لاعبات عدن والمنتخب

## السباني يدعو الأندية إلى فتح أبوابها للاعبين الأولمبياد الخاص

تعتبر من أهم أهداف الأولمبياد الخاص الدولي. ولغث إلى أن العمل في الأولمبياد الخاص وفق النظام المؤسسي يتطلب إلى مزيد من الوقت والجهد. مشيرا إلى أنهم يناقشون عدة خيارات في البحث عن رئيس فخري للأولمبياد ممن تتوفر فيه حب اللاعبين ويكون له تأثير قوي وفعال ودافع للعمل مع هذه الشريحة بحيث يجرى الأولمبياد الخاص في خطوة إلى الأمام. ويرى أنه من أجل إنجاز أهداف الأولمبياد الخاص باليمن لا بد من أن تفتح الأندية والصالات والملاعب الرياضية للاعبين الأولمبياد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأكد السباني أن هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة تمتلك قدرات لا يستهان بها وأنها قادرة على تقديم العطاء والإنجاز وقادرة على تشریف وطنها وأسرتها سواء على المستوى العلمي أو الرياضي. كما دعا في الوقت ذاته كل رب أسرة وقريب لديه معاق أن يحضره إلى الأولمبياد الخاص ليشارك ويمارس الرياضة من أجل أن يبحث على نفسه السكنية والرضا ويخرجه من عزلة التي يعيشها.

صنعاء/ سبأ ؛ دعا رئيس الأولمبياد الخاص اليمني فارس السباني الأندية إلى أن تفتح أبوابها للرياضيين من لاعبي الأولمبياد الخاص. وقال السباني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): للأسف أن هذه الأماكن توجد أمام اللاعبين حتى الآن ويصل في بعض الأحيان إلى طلب مقابل من أجل الدخول في الصالات والملاعب. وأكد أهمية إدماج هذه الشريحة ومساعدتهم من قبل المجتمع وان يشاركوا مع الآخرين باعتبارهم لاعبين وأبطالا رياضيين حققوا العديد من الإنجازات الخارجية في الأولمبياد الخاص. وذكر السباني أن العام 2009م سيمثل عام العمل المؤسسي ومن خلاله سيتم تنشيط فروع الأولمبياد الخاص وإقامة عدد من البطولات بهدف إشراك جميع لاعبي الأولمبياد الخاص في البطولات الرياضية التي

### ضمن دوري النخبة

## الصقر يستعيد عافيته بفوزه على شعب إب

صنعاء / سبأ ؛

استعاد فريق الصقر تعز عافيته وحقق فوزاً صعباً على ضيفه شعب إب بهدف وحيد في المباراة التي جرت بينهما يوم أمس على ملعب الشهداء بتعز ضمن منافسات الجولة السابعة للدوري العام لكرة القدم لأندية الدرجة الأولى.

وسجل هدف الصقر الوحيد لاعبه الجديد فكري الحبشي المنقول من فريقه الأم شعب إب في دقائق منتصف شوط المباراة الأول ، وبهذا يرفع الصقر رصيده إلى 9 نقاط في مركزه الثامن بفارق الأهداف عن شعب إب صاحب نفس الرصيد في الترتيب الخامس مؤقتاً بانتظار نتيجة مباراة اختتام هذه الجولة اليوم السبت بين حسان وشعب صنعاء.

وعلى ملعب 22 مايو الدولي بمدينة إب خرج اللقاء الذي جمع ممثلها الثاني في دوري الأضواء الاتحاد مع ضيفه القادم من المدينة الساحلية عدن التلال بالتعادل السلبي دون أهداف ، ليصمد اتحاد إب نقطة الخامسة في المركز الثاني عشر ، فيما أضاف التلال نقطته الرابعة قابعاً في مؤخرة القائمة وما يزال وضعه يزداد صعوبة. وفي العاصمة صنعاء خطف شعب حضرموت نقطة ثمينة من أنياب ضيفه القوي اليرموك بتعادلهما السلبي دون أهداف ، ليرفع اليرموك رصيده بهذا التعادل السلبي إلى 11 نقطة متقدماً للترتيب الرابع ، فيما حمص الشعب نقطة السادسة في المرتبة التاسعة.

**نخر الإنتاج الوطني**



**الجودة بيه بيده**

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
WWW.YECO.Biz  
INFO@YECO.Biz

**يومية على شبكة الانترنت**

**أكتوبر**

www.14october.com

## فيما يصير السلفيون الوهابيون على تكفير من يقول بأن الأرض كروية وتدور حول الشمس الفاتيكان يقرر إعادة الاعتبار للعالم الفيزيائي والفلكي غاليليو



محكمة جاليليو عام 1633م من قبل محكمة التفتيش (مبنى النبي عن النكر المسيحية)



كروية الارض التي كانت محور الصراع بين العلم والكهنوت

واعترف الفاتيكان تدريجياً بأخطائه في قضية غاليليو الذي لم يحاكم بسبب نظرياته العلمية بالدرجة الأولى لكنه حاول ترويض التراجع عن الادانة بأن نظرية غاليلية التي تقول بكونية الارض ودورانها حول الشمس تنطوي على جوانب لاوثوية تخالف ما اجمع عليه رجال الدين المسيحيين الاسلاف !! وكان البابا الراحل يوحنا بولس الثاني قد بغاليليو عام 1992. ومن المقرر إقامة تمثال لهذا العالم في العام القادم 2009 في حدائق الفاتيكان. من جانبها أعلنت الأمم المتحدة اعتبار العام 2009 العام العالمي للفلك احتفالاً بذكرى استخدام غاليليو لتلسكوبها لأول مرة.

الفاتيكان/ متابعات: أعلن الفاتيكان عن عزمه على إعادة طبع مضابط محاكمة عالم الفيزياء غاليليو غاليلي، وذلك لإعناش ذاكرة أولئك الذين يهتمون الكنيسة الكاثوليكية بإدانتها بسبب نظرياته حول الكون، حسبما جاء في الأنباء التي تناقلتها وسائل الاعلام ووكالات الأنباء العالمية. إلى ذلك نقلت وكالة الانباء الايطالية عن المونسنيور جيانفرانكو رافاسي رئيس المجلس البابوي للثقافة ان الفاتيكان سينظم مؤتمراً بعنوان ( العلم بعد 400 سنة من غاليليو. والمعروف ان محكمة التفتيش كانت قد حكمت بإدانة غاليليو عام 1633 بعد محاكمة طويلة حكم عليه بإحراقه حياً، لكن البابا أوريانوس الثامن لم يوقع هذا الحكم الذي جاء في حياثاته ان القول بأن الأرض كروية وتدور حول الشمس مخالف لتعاليم الكتاب المقدس !!

### الوفد السعودي يصل الاثنيين القادم

## ترتيبات لاستقبال الأيام الثقافية السعودية بصنعاء وعدن والمكلا



د / محمد أبو بكر المحلحي

وقال : ما يجمع شعبينا اليمني والسعودي لهو جدير بان يجعل الثقافة هي افضل قنوات التعاون بين الشعبين والبلدين الشقيقين . وتتوزع فعاليات الأيام الثقافية السعودية في صنعاء خلال ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء في عدن والأربعاء والخميس في المكلا . وتشتمل فعاليات صنعاء على معارض فنون بصرية وعروض سينمائية ومحاضرات وامسيات وصباحيات ادبية وفلكلورية وموسيقية وندوات ثقافية فيما تشتمل فعاليات عدن على محاضرات وامسيات قصصية وعروض مسرحية. اما فعاليات المكلا فتشتمل على ندوة ادبية وامسيات قصصية واخرى شعرية ومسرحية وغيرها.

### علمي دة «الأهالي» الألوانية «المشترك» يقرر:

### إسهال حار في «الإستراتيجيات»!!



أمين الوائلي

قالت «الأهالي» - الإخوتانية - أنها «علمت» أن من أعلمها قد «علم» هو الآخر بأن «أحزاب المشترك خلال الأسبوع القادم ستقر إستراتيجية جديدة لمواجهة إجراء الانتخابات من طرف واحد». وطمعاً، لاحظوا أن «الأهالي» تعلم ولكنها لا تعلم؟ فهي لا تعلم - ولن تعلم - مثلاً أن عموم جماهير الشعب والأحزاب والتنظيمات والفعاليات السياسية والمدنية والشعبية التي ستخوض الانتخابات ليست «طرفاً واحداً» بل الأغلبية المطلقة. وأن الإصلاح والاشتراكي ليسوا هم «الأطراف الكثيرة» بل الطرف الواحد.. الأقل والذي قرر بملء إرادته وجنونه وعناده أن يقاطع.. وأن لا يخوض الانتخابات فهل ستكون «إستراتيجيته» الجديدة هذه من قبيل العودة عن المقاطعة «مثلاً»؟ أم أنك تبشروننا بإستراتيجيات أخرى من التي تملكون خبرات واسعة حولها. كالعلمف والشجب والتعريض! ولا ننسى «الضمال السلمي» أيضاً! بيردون المؤتمر أن يشارك في الانتخابات ربما عليه أن يقاطع هو الآخر وهذا سوف يرضي غرور «وإستراتيجيات» المشترك!! \* ماذا سيفعل المشترك مثلاً؟ - هل سيحارب - في أبعد الاحتمالات؟ أم أنه سوف يخلق نفسه. رغباً عن نفسه. ويقول للجمهور «بييهه .. لقد كذبت عليكم - كاميرا خفية. لن تقاطع»!! لنتنظر «الأسبوع القادم» كما توعدتنا «الأهالي» ولكل أسبوع حديث! فقط. من أين يأتي «المشترك» بكل هذه «الإستراتيجيات»، التي تتوالى بالمشترحات؟ ولا أحد يعرف - أصلاً - ما هي بالضبط الإستراتيجية السابقة من اللاهقة؟ أو إلى أين قادت وإلى أين تصل. إسهال الإستراتيجيات لا يعبر عن «عافية» بل عن «ركضة» واستمطار «الشمس» شرية ماء!!

## نبضه القلم

### ليس من الإسلام قتل المخالفين في العقيدة



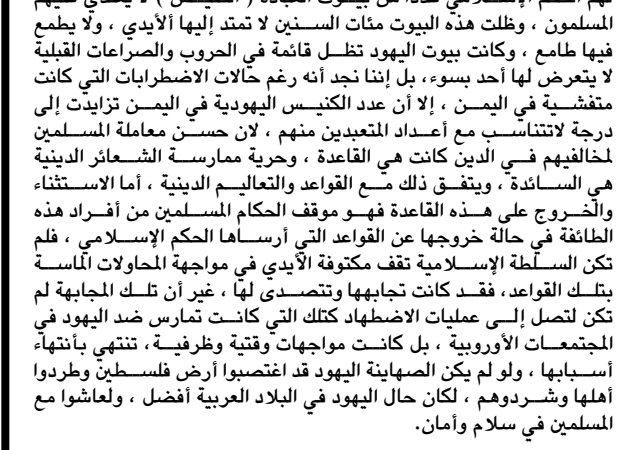
الشيخ الدكتور / علوي عبدالله ماطر

لقد عرف اليمينيون عبر التاريخ بالتسامح الديني مع المخالفين لهم في العقيدة، فعلى الرغم من حالة اليأس والشقاء والحرمان التي عاشوها في عهود الاستعمار والإمامة إلا أنهم كانوا يتميزون بروح التسامح مع غيرهم وبالذات مع أهل الكتاب الذين حظوا بكل رعاية وحماية باعتبارهم من أهل الذمة.

وقال : ما يجمع شعبينا اليمني والسعودي لهو جدير بان يجعل الثقافة هي افضل قنوات التعاون بين الشعبين والبلدين الشقيقين . وتتوزع فعاليات الأيام الثقافية السعودية في صنعاء خلال ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء في عدن والأربعاء والخميس في المكلا . وتشتمل فعاليات صنعاء على معارض فنون بصرية وعروض سينمائية ومحاضرات وامسيات وصباحيات ادبية وفلكلورية وموسيقية وندوات ثقافية فيما تشتمل فعاليات عدن على محاضرات وامسيات قصصية وعروض مسرحية. اما فعاليات المكلا فتشتمل على ندوة ادبية وامسيات قصصية واخرى شعرية ومسرحية وغيرها.

### نظمتها مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية

## إقامة المنتدى الأول لمناهضة العنف ضد الأطفال بالحديدة



©14OCTOBER



©14OCTOBER

المدي والجهات الرسمية استحضاراً لما يعتله العنف ضد الأطفال من خطر وسعيًا لتوفير الحماية لهم من العنف بكافة أنواعه في ضوء التشريعات المتعلفة بحماية الطفولة وأتفاقيات الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه. وتوصل المشاركون في المنتدى من خلال حلقة النقاش إلى الخروج بتوصيات في آلية مقترحة للحد من العنف ضد الأطفال وبما يحقق لهم الحماية الكاملة من أي أذى أو انتهاك أو تهريبهم أو معاملتهم...

القائمة مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية فرع الحديدة يوم أمس الال الخميس وبدعم من منظمة (بروجروسيو) وتمويل من الحكومة الأيرلندية المنتدى الأول لمناهضة العنف ضد الأطفال تحت شعار ( نحو طفولة آمنة ). تناول المشاركون في المنتدى العنف الجسدي منه أو النفسي أو الإهمال الذي يتعرض له الأطفال سواءً في الشوارع أم المدرسة أو المنزل. كما استعرض المشاركون نتائج الدراسة الميدانية لظاهرة العنف ضد الأطفال في المدارس والتي شملت ثلاث محافظات هي : محافظة صنعاء،وأمانة العاصمة، وحفاظة الحديدة ( ريف وحضر) والتي أعدها المجلس الأعلى للأموه والطفولة بالإضافة إلى عرض ريبورتاج من إخراج عبدالله ناصرالحرازي عن واقع الأطفال في اليمن وحالات العنف التي تواجههم . من جانبه أكد الأخ / محمد الخوياني مدير فرع مؤسسة التواصل بالحديدة أن هذا المنتدى يأتي في إطار تعزيز الشراكة بين منظمات المجتمع

# اعلان

### شهادة "الإيزو" للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان

وإشار إلى ان المدير الاقليمي للشركة الامريكية لتسجيل النظم (ASR) بالشروق الاوسط قد اطلع على نظام الجودة في المؤسسة والاحراء المنفذة المعتمدة في الاداء للتحقق من وصول المؤسسة الى تطبيق نظام الجودة في ادارتها واستحقاقها (الايزو) . يذكر ان المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان عضو الاتحاد الخليجي والاقتصاد العالمي والرابطة العربية لمكافحة السرطان الحاصلة على جائزة الشارقة للعمل الخيري للعام 2008م.

### ميلاد الشيخ محمد البيحاني في ندوة علمية بعدن

عقدت ندوة علمية احتفاءً بالذكرى المئوية لميلاد الشيخ العلامة محمد بن سالم البيحاني ودوره في تاريخ اليمن العصور. وتهدف الندوة التي تقف امام عدد من المحاور تشمل نشأته وثقافته وحياته وفكره وخطابه الديني والاجتماعي والسياسي والاعلامي ومكانته الادبية والشعرية الى اعادة الاعتبار لشخصية الشيخ البيحاني وازرار دوره التنويري واسهاماته في العلوم والشريعة ورواه الفكرية والتعريف باسهاماته الادبية والوطنية. وعلمت وكالة الانباء اليمنية/سبأ/ ان دار جامعة عدن يقوم حالياً بطباعة كتاب خاص بالندوة يتضمن موضوعات الندوة وتصوير فلم وثائقي يجسد دور الشيخ البيحاني في حياته العلمية ويشرح سيرته الذاتية.